

السفير

مجلة شهرية

لجنة التحرير

أمين سامي حسونه

ناظر معهد التربية بالجزيرة

سيد احمد خليل

ناظر مدرسة السيدة حنيفة

محمد شفيق الجنيدى

أستاذ بمعهد التربية

محمد عبد الهادى

أستاذ بمعهد التربية

اسماعيل محمود القباني

أستاذ بمعهد التربية



ليحى الملك

فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَاسِ الْفَارِطِ
اُخْتَفَلَتِ الْأُمَّةُ بِمُصْرَةٍ بِعِيدِ مِيلَادِ حَضْرَةِ صَلَاحِ
الْجَلَالَةِ مَلِكِنَا الْحَبِيبِ الْوَادِ الْأَوَّلِ مَلِكِ الْهَضَرِ
وَهَمِيرِ النَّهْذِ يَنْتَهَزُ هَذِهِ الْمُنَاسَبَةَ السَّعِيدَةَ فَيَرْفَعُ
إِلَى مَقَامِهَا حَبِيبِ النَّجَاحِ آيَاتِ الْوَلَاءِ دَاعِيًا اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يُعِيدَ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ هَذِهِ الذِّكْرَى الْمَيْمُونَةَ وَقَدْ
اسْتَكْمَلَ عَافِيَتَهُ الْغَالِيَةَ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ أَمِيرُ



إِسْـم

أَنْتِ سَائِعٌ شَبْتًا مِنْ عَرَائِسِي .

وَيَنْبَغُ كَانَ إِنْهَامٌ يُفَكِّرُ فِي حَلٍّ، سَمِعَ إِخْدَى
التَّلْمِيذَاتِ تَقُولُ إِنَّ الْأَمِيرَةَ سَتَحْضُرُ بَعْدَ الظُّهْرِ لِإِفْتِتَاحِ
السُّوقِ . وَسَأَلَ إِحْسَانُ : « هَلْ حَقِيقَةً سَتَحْضُرُ أَمِيرَةُ
لِإِفْتِتَاحِ السُّوقِ ؟ » فَأَجَابَتْهُ : « نَعَمْ ، سَتَحْضُرُ السَّاعَةَ
الثَّالِثَةَ . » وَفَكَّرَ إِنْهَامٌ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ لِإِحْسَانِ : « لَدَيَّ
فِكْرَةٌ حَسَنَةٌ لِاجْتِدَابِ الزُّوَارِ لِمَعْرُوسَاتِكَ عِنْدَمَا
تَمُرُّ الْأَمِيرَةُ بِهَا . سَافِرًا لَهَا كَفَّهَا ، وَأَخْبَرَهَا عَنْ حَظِّهَا
فِي الْحَيَاةِ . » فَأَبْتَهَجَتْ إِحْسَانُ بِالْفِكْرِ ، وَانْخَضَرَتْ
صُنْدُوقَايْنِ الْوَرَقِ ، وَفَتَحَتْ فِيهِ فَتْحَةً صَغِيرَةً
كَفَتْحَةِ حَصَالَةِ النُّقُودِ ، وَتَرَكْتَهُ مَفْتُوحًا مِنْ الْخَلْفِ :
وَجَاءَتْ بِوَرَقَةٍ كَثِيرَةٍ كَتَبَتْ عَلَيْهَا بِحَظِّ كَبِيرٍ :

[هُنَا الْاِسْتَاذُ إِنْهَامٌ يَقْرَأُ الْكَفَّ .] وَعَلَقَتْ
الْوَرَقَةَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ . ثُمَّ أَخَذَتْ هِيَ وَإِنْهَامٌ تَنْظُمُ
عَرَائِسَهَا حَوْلَ الصُّنْدُوقِ عَلَى شَكْلِ بَدِيعٍ .

وَحَانَ مَوْعِدُ افْتِتَاحِ السُّوقِ ، فَأَخْبَتَا إِنْهَامٌ خَلْفَ
الصُّنْدُوقِ ، وَوَصَلَتِ الْأَمِيرَةُ وَحَاشِيَتَهَا إِلَى مَكَانِ
إِحْسَانِ . فَلَمَّا قَرَأَتْ الْإِغْلَانَ عَنْ فِرَاطَةِ الْكَفِّ ،
دُهِشَتْ هِيَ وَمَنْ مَعَهَا . وَسَأَلَتْ إِحْسَانُ قَائِلَةً :

ذَهَبَ إِنْهَامٌ ، ذَاتَ يَوْمٍ لِرِيَارَةِ جَارَتِهِ إِحْسَانِ ،
وَهِيَ فَنَاءٌ صَغِيرَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِنْتِدَائِيَّةِ . وَكَانَ
إِنْهَامٌ يُحِبُّهَا كَثِيرًا . وَلَمَّا دَخَلَ حُجْرَتَهَا وَجَدَ عَلَى
الْمِنْضَدَةِ عَرَائِسَ كَثِيرَةً جَمِيلَةً مَصْنُوعَةً مِنَ الْوَرَقِ
الْمُلَوَّنِ الزَّاهِي . وَسَأَلَهَا : « هَلْ يَصْنَعُ وَالِدُكَ هَذِهِ
الْعَرَائِسَ ؟ » فَأَجَابَتْهُ إِحْسَانُ : « كَلَّا ، كُلُّ هَذِهِ
الْعَرَائِسِ مِنْ صُنْعِ يَدَيَّ ، وَقَدْ قَضَيْتُ فِي صُنْعِهَا جُمْلَةَ
أَيَّامٍ ، لِأَنَّ الْمَدْرَسَةَ سَتَقِيمُ غَدًا سُوقًا خَيْرِيَّةً . وَسَتَقْدُمُ
كُلُّ بِنْتٍ أَشْغَالَهَا لِتُبَاعَ فِي السُّوقِ ، وَسَتُعْطَى النُّقُودُ
الْمَجْمُوعَةُ مِنَ الْبَيْعِ لِأَحَدِ مَلَاحِيءِ الْأَطْفَالِ .

فَرَجَاها إِنْهَامٌ أَنْ تَأْخُذَهُ مَعَهَا فِي الْمَدْرِ لِلْمَدْرَسَةِ
حَتَّى يَشَاهِدَ مَعْرُوسَاتِ التَّلْمِيذَاتِ فِي السُّوقِ .
فَوَعَدَتْهُ بِذَلِكَ .

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّالِي ذَهَبَتْ إِحْسَانُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ،
وَمَعَهَا الْعَرَائِسُ وَإِنْهَامٌ ، وَأَرْشَدَتْهَا الضَّابِطَةُ إِلَى الْمَكَانِ
الْمُحَصَّنِ لِمَعْرِضِ أَشْغَالِهَا ، فَوَجَدَتْهُ مَنُزَوِيًا فِي رُكْنٍ
بَعِيدٍ . فَجَلَسَتْ حَزِينَةً ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَبْكِي . فَسَأَلَهَا
إِنْهَامٌ عَنْ سَبَبِ بُكَائِهَا ، فَقَالَتْ : « أَنْظُرْ يَا إِنْهَامُ ،
لَقَدْ وَضَعُونِي فِي رُكْنٍ بَعِيدٍ لَا يَرَاهُ الزَّائِرُونَ . فَلَا أَظُنُّ

« وَلَكِنْ أَيْنَ الْإِسْتِزَادَ مِنْهُمْ ؟ » فَقَالَتْ لَهَا إِحْسَانٌ
بِاخْتِرَامٍ : « اذْهَبِي بِاسْمِ الْأَمِيرَةِ فَرِشًا فِي الصُّنْدُوقِ
يُظَهِّرُ لَكَ الْإِسْتِزَادَ » . وَظَنَّتِ الْأَمِيرَةُ أَنَّ هَذِهِ حِيلَةٌ
لِجَمْعِ تَقْوَدٍ لِلْمَلِكِ . فَضَحِكَتْ وَوَضَعَتْ فِي الصُّنْدُوقِ
قِطْعَةً ذَاتَ خَمْسَةِ قُرُوشٍ .



ومعد إيهام على يد الأميرة وأخذ بشير بدبوس على خطوط كفتها

وَفِي الْحَالِ فَفَزَ مِنْهُمْ مِنْ
خَلْفِ الصُّنْدُوقِ ، وَصَعِدَ
عَلَى يَدِ الْأَمِيرَةِ ، وَأَخَذَ
يُشِيرُ بِدَبُوسٍ عَلَى خُطُوطِ
كَفِّهَا ، وَيَقُولُ : « يَا سُمُو
الْأَمِيرَةِ ، مَسْتَكَلِينَ مَالًا وَفِيرًا

وَسَعَادَةً دَائِمَةً وَحَظًا فِي مُسْتَقْبَلِكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ إِحْدَى
عَرَائِسِ إِحْسَانٍ ، وَوَضَعْتِهَا فِي قَصْرِكَ . » فَلَمَّا سَمِعَتْ
الْأَمِيرَةُ ذَلِكَ دَهَشَتْ كَثِيرًا ، وَضَحِكَتْ ، وَاشْتَرَتْ
أَحْسَنَ الْعَرَائِسِ لِنَفْسِهَا . وَهَنَأَتْ إِحْسَانَ عَلَى جَمَالِ
عَرَائِسِهَا وَإِتْقَانِ صُنْعِهَا ، وَمَهَارَةِ رَفِيقِهَا الْإِسْتِزَادِ مِنْهُمْ .
وَكَادَتْ إِحْسَانُ تَرْفُضُ مِنَ الْفَرَجِ ، إِذْ رَأَتْ
حَاشِيَةَ الْأَمِيرَةِ وَبَاقِي الزَّوَارِ يَتَهَافَتُونَ عَلَى شِرَاءِ عَرَائِسِهَا ،

حَتَّى بَاعَتْهَا كُلُّهَا فِي لَحْظَةٍ فَصِيرَةٍ ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ
لِذَلِكَ أَمْثَالًا غَالِيَةً . وَكَذَلِكَ تَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى صُنْدُوقِ
الْحُظِّ ، وَكُلُّهُمْ يَدْفَعُ قَرِشًا لِيَقْرَأَ لَهُ الْإِسْتِزَادَ مِنْهُمْ كَفَّهُ .
وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الشُّوقِ صَعِدَتْ النَّاطِرَةُ عَلَى

مِنْصَةِ ، وَقَالَتْ : « لَقَدْ

فَرَزْنَا بِإِعْطَاءِ جَائِزَةِ التَّلْمِيذَةِ
الَّتِي جَمَعْتَ تَقْوَدًا أَكْثَرَ
مِنْ غَيْرِهَا . وَقَدْ حَازَتْ
إِحْسَانُ هَذِهِ الْجَائِزَةَ . »
وَلَمْ يَمَالِكْ مِنْهُمْ نَفْسَهُ مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَجِ ، وَأَخَذَ يَتَأَدَّى

بِصَوْتِ عَالٍ : « بَرَاوُ بَرَاوُ ! مَبْرُوكٌ يَا إِحْسَانُ ! »
ثُمَّ رَأَى إِحْسَانُ تَصْعَدُ عَلَى الْمِنْصَةِ ، وَتَتَنَاوَلُ مِنَ
النَّاطِرَةِ غُرُوسًا كَبِيرَةً جِدًّا ، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ يُصَفِّقُونَ
نَصْفِيًّا حَادًّا .

وَخَرَجَتْ إِحْسَانُ مَعَ مِنْهُمْ ، وَهِيَ تَشْكُرُهُمْ كَثِيرًا
لِأَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ فِي فَوْزِهَا .

انتظروا العدد القادم من السمر

عدد ممتاز بمناسبة الاجازة الصيفية

طابع الحسن

كانَ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ يَتَنَزَّهُ قُرْبَ الْأَرْضِ ، كَجَمِيعِ الْأَجْسَامِ الْأَرْضِيَّةِ الْفَانِيَةِ . قَرَّكَهُ وَطَارَ إِلَى
فَرَأَى طِفْلاً نَائِماً بَيْنَ الْحَشَائِشِ فِي ظِلَالٍ
إِخْدَى الْأَشْجَارِ ، وَعَلَى ثَغْرِهِ ابْتِسَامَةٌ
عَذْبَةٌ . فَقَالَ : « مَا أَجَلَ هَذَا الطِّفْلِ ،
فَهَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَطْفَالِ
الْأَرْضِ وَالْفَنَاءِ ، أَمْ مِنْ أَطْفَالِ السَّمَاءِ وَالْخُلُودِ ؟ »
وَأَقْتَرَبَ مِنْهُ فَاحْصاً ، وَلَمَسَ خَدَيْهِ بِإِصْبَعَيْنِ مِنْ
أَصَابِعِهِ ، قَرِيباً مِنْ نَهَائِيَةِ الْفَمِ عَلَى حُدُودِ دَائِرَةِ
الْإِبْتِسَامَةِ . فَظَهَرَ لَهُ أَنَّ جِسْمَهُ مُكُونٌ ، وَالْأَسْفَاهُ ،
فِي طَرَفَيْهَا طَابِعُ الْحُسْنِ فِي خَدَيْكَ طَبَعُهُ إِصْبَعُ الْمَلَكِ .
مِنْ أَجْلِ هَذَا يَأْدُرُّنِي الْمَحَبَّةُ أَذَاعِبُكَ وَأَسْلِيكَ
حَتَّى تَضْحَكِي أَوْ تَنْسِي ، فَأَرَى طَابِعَ الْحُسْنِ فِي خَدَيْكَ
أَثَرًا سَمَوِيًّا مِنْ حُسْنِ الْمَلَكِ .



ذكاء فهمي

كَانَ فَهْمِي مَعْرُوفًا بَيْنَ إِخْوَانِهِ بِالذِّكَاةِ وَبِقُدْرَتِهِ
عَلَى عَمَلِ كُلِّ مَا يُطْلَبُ مِنْهُ ، حَتَّى كَانَ يَقُولُ لِإِخْوَانِهِ
دَائِمًا : « أَنَا لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً مُسْتَعِجِلٍ . اطْلُبُوا مِنِّي
مَا تُرِيدُونَ أَعْمَلُهُ لَكُمْ » .
وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ اجْتَمَعَ إِخْوَانُهُ حَوْلَهُ وَأَرَادُوا
إِخْرَاجَهُ . فَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : « انْظُرْ يَا فَهْمِي لِأَذَى
تَلْبِيزٍ فِي الْمَدْرَسَةِ » . فَأَخَذَ فَهْمِي مِرَاةً صَغِيرَةً وَنَظَرَ فِيهَا .
فَضَحِكَ إِخْوَانُهُ . وَقَالَ لَهُ آخَرُ : « هَلْ يُمَكِّنُكَ
يَا فَهْمِي ، أَنْ تَكْتُبَ الْحُرُوفَ الْأَبْجَدِيَّةَ فِي نِصْفِ دَقِيقَةٍ ؟ »
فَأَجَابَ : « نَعَمْ » . وَأَخَذَ وَرْقَةً ، وَكَتَبَ عَلَيْهَا
الْكَلِمَتَيْنِ : - « الْحُرُوفُ الْأَبْجَدِيَّةُ » . فِي أَقَلِّ مِنْ
نِصْفِ دَقِيقَةٍ . وَطَلَبَ مِنْهُ ثَالِثٌ أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ مِئْزِدَةٍ .
فَأَخَذَ قِطْعَةً مِنَ (الشُّوْكَوْلَاتَةِ) وَتَقَشَّنَ عَلَيْهَا كَلِمَةً
« مِئْزِدَةٍ » ، ثُمَّ أَكَلَهَا .
وَقَالَ لَهُ رَابِعٌ : « هَلْ يُمَكِّنُكَ يَا فَهْمِي أَنْ تَخْرُجَ مِنْ
الْحَجَرَةِ بِرِجْلَيْنِ وَتَعُودَ بِسِتِّ أَرْجُلٍ ؟ » فَقَالَ : « نَعَمْ » .
وَخَرَجَ مِنَ الْحَجَرَةِ مَاشِياً كَالْمُعْتَادِ ، وَحَادَ حَامِلًا كُرْسِيًّا .
وَهَكَذَا غَلَبَ فَهْمِي بِذِكَائِهِ جَمِيعَ إِخْوَانِهِ .

أرض الشبَاب

بِسَفَرِهِ أَحَدٌ. فَرَّ
بِمَدِينَةِ الْمَلَكُوتِ،
وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا،



حَدَّثَ فِي
قَدِيمِ الزَّمَانِ أَنَّ
قَيْصَرَ مِنْ قِيَاصِرَةَ

الرُّوسِ مَرِضٌ مَرَضًا شَدِيدًا عَجَزَ عَنْ مُدَاوَاتِهِ أَمَهَرُ
الْأَطِبَّاءِ. وَلَمَّا سَاءَتْ حَالُهُ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى عَجَائِزِ
الْقَصْرِ قَائِلَةً: «لَقَدْ سَمِعْتُ يَا مَوْلَايَ فِي صِغَرِي أَنَّ
هَنَّاكَ أَرْضًا تَسْمَى أَرْضَ الشَّبَابِ، فِيهَا فَوَارَةٌ مَسْحُورَةٌ
يَتَدَفَّقُ مِنْهَا مَاءُ الْحَيَاةِ. فَأَرْسِلْ أَحَدَ أَبْنَائِكَ مِمَّا زَجَّاجَةٌ
مِنْ هَذَا الْمَاءِ». وَفِي الْحَالِ دَعَا الْقَيْصَرُ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ
الْأَمِيرَ مِيخَائِيلَ، وَزَوَّدَهُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ. وَخَرَجَ
لِلْبَحْثِ عَنْ أَرْضِ الشَّبَابِ. غَيْرَ أَنَّهُ مَرَّ فِي طَرِيقِهِ بِمَدِينَةِ
الْمَلَكُوتِ، وَبَقِيَ فِيهَا، وَنَسِيَ أَبَاهُ. وَلَمَّا أَبْطَأَ وَلَمْ يَمُذْ
أَرْسَلَ الْقَيْصَرُ ابْنَهُ الثَّانِي الْأَمِيرَ بَطْرُسَ، بَعْدَ
أَنْ زَوَّدَهُ بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ. وَلَكِنَّهُ التَّقَى بِأَخِيهِ
فِي مَدِينَةِ الْمَلَكُوتِ، وَبَقِيَ مَعَهُ. وَشَهِدَ الْإِبْنُ الثَّالِثُ
الْأَمِيرُ فِلَادِيمِيرُ حَالَةَ وَالِدِهِ وَتَدَهَوْرَ صِحَّتِهِ. فَعَرَضَ
عَلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِالسَّفَرِ وَالبَحْثِ عَنْ أَرْضِ الشَّبَابِ
فَخَشِيَ الْقَيْصَرُ أَنْ يَفْقِدَ ابْنَهُ الثَّالِثَ بَعْدَ أَنْ فَقَدَ
وَلَدَيْهِ. وَلَمْ يُوَافِقْ عَلَى سَفَرِهِ، وَلَكِنْ فِلَادِيمِيرُ لَمْ
يُطِيقْ صَبْرًا عَلَى رُؤْيَا أَبِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ السَّيِّئَةِ. فَأَخَذَ
فَلِيلًا مِنْ مَالِهِ الْمُدْخَرِ، وَسَافَرَ خُلُوسَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ

الحياة . وعند ما
انتهى من عمله ،
وهم بالموءدة وقع



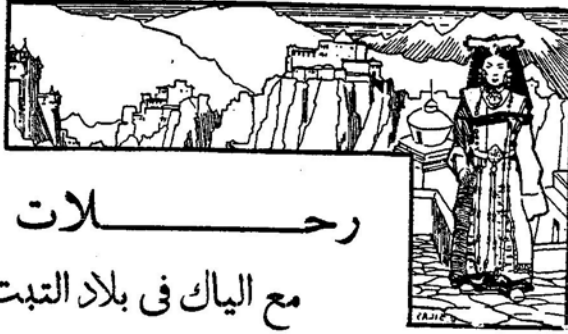
الدعوة في سقلي
عظيم في حديقته
قصره ، وأعلن

بصره على الجنة في ضوء القمر ، فبهره جمالها ، وحن قلبه إليها . فصمم على الموءدة إليها بعد معالجة أبيه ، منها كلفه ذلك من المتاعب والمشاق . وكان يحفل حول عنقه عقدا من الأحجار الكريمة في وسطه صورته ، فخلعه ووضعه حول عنق الجنة تذكارا لحبه لها .

ثم تركها ، وعاد على ظهر الحوت إلى حيث السيدة المعجوز ، وأعطاهما إحدى الزجاجتين ، فشربت منها ، وعادت إليها في الحال نصره الشباب ، وصارت فتاة ذات حسن وجمال .

ثم ودعها بعد أن شكرها على مساعدتها ، وشكرته على عودته شبابها . وأخذ يقطع الفقار حتى وصل إلى مدينة الملذات ، والتقى بأخويه ، وأخبرهما بما كان . فحيفا عليه حسدا بعد أن فقد المال والشرف في مدينة الملذات . وفاجأه في الطريق بضربة قضت عليه . وأخذ الزجاج ، وقدما الماء إلى أبيهما . فشرب منه فعادت إليه الصحة وفتوة الشباب ، وذكر له أن فلاذمير لتي حنقه في الطريق . فعزّن عليه ، ولكن فرحه بشبابه أنساه حزنه . فجمع وزراءه وكبار رجال

وسط الجميع أنه تنازل عن الملك لولديه ، وأن ولده ميخائيل أصبح حاكما على روسيا الشمالية ، ولده بطرس حاكما على روسيا الجنوبية . وما كاد ينطق بهذا الكلام حتى انقض على كل من الأميين الآتين تين هائل من السماء ، فقتلها في الحال . وكان على ظهر تين منهما الأمير فلاذمير ، وعلى ظهر التين الآخر جنية فوارة أرض الشباب . ذلك أن الجنة لما قامت من نومها وجدت عقد الجواهر حول عنقها ، وقمت في حُب صاحب الصورة ، وقامت لساعتها ، ومعها التينان للبحث عنه . فوجدته قتيلا في البادية فرشت عليه ماء الحياة ، فعاد بإذن الله حيا كما كان . وأخبرها بما كان من أخويه . فصممت على الانتقام منهما ، وقد كان ذلك . ثم إن الجنة قصت على الملك والخاضعين قصة فلاذمير وما حدث من أخويه ، وأنهما لذلك استحقا انتقامهما جزاء وفاقا . وفي الحال ارتفع التينان إلى السحاب ، وعاد فلاذمير مع الجنة إلى أرض الصبا والشباب . ولا زال هذان الحبيبان يعيشان وينعمان بالشباب والحب والسعادة إلى الآن .



رحلات أنور مع الياك في بلاد التبت

- ١٤ -

فَاتَسَمَّ أَنْوَرُ، وَلَحَظَ ذَلِكَ مِنْهُ الْيَاكُ، فَقَالَ لَهُ:
« لَا تَضْحَكْ ! فَالنَّاسُ هُنَا لَا يُنْكِرُهُمْ أَنْ يَمِيشُوا مِنْ
غَيْرِي : فَأَنَا أَجِلُّ لَهُمْ مُعْظَمَ أَثْقَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنَّ النَّمَّ
تُسَاعِدُ قَلِيلاً ، وَأَسْتَطِيعُ السَّيْرَ فَوْقَ الْجَلِيدِ وَالْمُخَوَّرِ
وَفِي كُلِّ مَكَانٍ مَهْمَا يَكُنْ وَغَرًّا »

وَشَمَّحَ الْيَاكُ بِأَنْفِهِ تِيهًا وَمُحِبًّا ، فَازْدَادَ ضَحِكُ أَنْوَرٍ ،
وَصَفَرَ سُخْرِيَةً مِنْهُ .

فَقَالَ الْيَاكُ : « لَا تُخْرِجْ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ السَّخِيفَةَ ،
فَأَنَا لَا أَحِبُّهَا ! لِأَنِّي دَائِمًا وَسَطَ الضَّوْضَاءِ وَالصَّبَاحِ عِنْدَ
مَا أَسِيرُ بِالْأَحْمَالِ . فَالَسَّائِقُونَ لَا يَنْفَكُونَ يَصْفَرُونَ
وَيُفَنُونَ وَرَائِي . وَمَعَ ذَلِكَ ، فَهَذَا أَخْفَى وَأَفْضَلُ عِنْدِي
مِنَ الْحَجَارَةِ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَحْدُورَنِي قَدْ فَوْنِي بِالْحَجَارَةِ . »

فَاعْتَدَرَ أَنْوَرُ عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ ، قَائِلًا : « لَنْ أَصْبِحَ هَكَذَا
مَرَّةً أُخْرَى . وَلَكِنْ أَلَا تَرَى أَنَّكَ مَغْرُورٌ بِنَفْسِكَ
كثيراً ؟ »

فَأَجَابَهُ الْيَاكُ : « وَلِمَ لَا ؟ لَقَدْ أَخْبَرْتُكَ مِنْ قَبْلُ

وَسَأَلَ أَنْوَرُ : « أَيْنَ نَحْنُ ؟ »

فَأَجَابَ الْيَاكُ : « نَحْنُ فِي التَّبَتِ »

أَنْوَرُ : « وَهَلْ هَذَا سَقْفُ الْعَالَمِ ؟ »

الْيَاكُ : « نَعَمْ ، فَهُوَ أَعْلَى مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ يَمِيشُ فِيهِ

الإنسان . »

أَنْوَرُ : « إِنْ مَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ الصَّحْرَاءِ . »

الْيَاكُ : « هُوَ كَذَلِكَ : فَإِنَّ جُزْءًا عَظِيمًا مِنْ هَذِهِ
الْأَرْضِ صَحْرَاءُ . وَلَكِنْ تُوْجَدُ فِي الْجَنُوبِ أَمَا كُنْ
يُزْرَعُ فِيهَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ . أَمَّا فِي الشَّمَالِ فَالْأَرْضُ
صَخْرِيَّةٌ جَرْدَاءُ لِشَجَرٍ فِيهَا وَلَا أَعْشَابَ . »

أَنْوَرُ : « مَاذَا تَأْكُلُونَ إِذَنْ ؟ إِنِّي لَا أَرَى هُنَا

شَيْئًا يُؤْكَلُ ! »

فَأَجَابَهُ الْيَاكُ مَذْهُوشًا : « نَأْكُلُ ! ! ! إِنِّي

لَا أَكُلُ إِلَّا الْقَلِيلَ . فَإِنِّي أَعِيشُ عَلَى مَا قَدْ اغْتَرَّ عَلَيْهِ

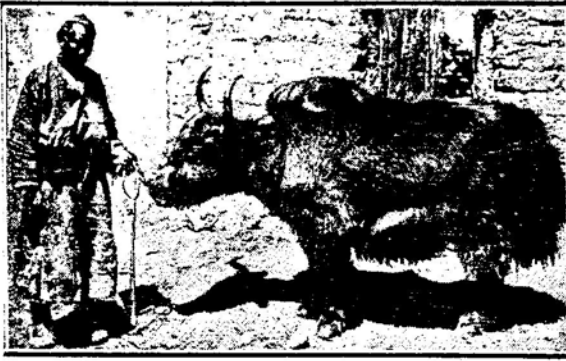
فِي الطَّرِيقِ مِنْ جَشَائَشٍ أَوْ عُشْبٍ . وَلَكِنِّي قَوِيٌّ

جِدًّا وَلِي شَأْنٌ عَظِيمٌ ! »

ثلاثة أو أربعة أمتار !

فَقَالَ لَهُ أَنُورُ، عَلَى الْفُورِ : « ثُمَّ تَجْرِي طَبْعًا ؟ »

الْيَاكُ : « أَجْرِي ! أَنَا لَا أَجْرِي قَطُّ ! أَنَا لَا أُسِيرُ



وكلما أراد سيدي الذهاب إلى مكان يجب أن أذهب معه.

بِسُرْعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ كِيلُومِترَاتٍ فِي السَّاعَةِ !
وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِنَا يَغْرُلُ سَيِّدِي وَيَصْفُرُ أَوْ يَقْدِفُنِي
بِالْأُحْجَارِ .

(لها بقية)

أَنَّ النَّاسَ هُنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنِّي ! فَأَنَا أُعْطِيهِمْ

لَبَنًا يَصْنَعُونَ مِنْهُ الرُّبْدَ وَالْجُبْنَ، وَشَعْرًا طَوِيلًا حَرِيرِيًّا

يَنْسُجُونَ مِنْهُ مَلَابِسَهُمْ، وَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ الْحَبَالَ وَالْحِكَامَ

الَّتِي يَمِيشُ فِيهَا الرُّعَاةُ فِي الصَّيْفِ . وَجِلْدِي

يَذُبُّعُونَهُ . وَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ أَسْبِطَةً وَأَغْطِيَةً (بَطَاطِينَ)،

وَلَحْمِي بِأَكْلُونَهُ ! فَارَأَيْكَ فِي كُلِّ هَذَا ؟ »

أَنُورُ : « لَاشْكَ أَنَّكَ مُدْهِشٌ ! وَلَكِنْ أَلَا

يَأْكُلُ النَّاسُ هُنَا شَيْئًا آخَرَ غَيْرَ هَذَا ؟ » .

الْيَاكُ : « قَدْ تَعْرِفُ جَوَابَ سُؤْالِكَ إِذَا رَأَيْتَنِي

إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَاكَ ! فَهَنَّاكَ يَمِيشُ

سَيِّدِي . وَكُلَّمَا أَرَادَ الذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ يَجِبُ أَنْ أَذْهَبَ

مَعَهُ ، فَلَمَّا أَنْ يَقُودَنِي ، وَإِنَّمَا أَنْ بَرَكَبَ عَلَى ظَهْرِي .

وَلَكِنِّي عِنْدَمَا أَشْعُرُ أَنَّهُ فَوْقَ ظَهْرِي أَذْفَعُ قَرْزِي إِلَى

الْخَلْفِ أحيانًا ، وَأَزْفَعُهُ بَعْدَهُ ، ثُمَّ أَقْدِفُ بِهِ لِمَسَافَةٍ

الورق النشاف

فِي تَنْشِيفِ الْكِتَابَةِ ، وَأَخَذَ كَيْفَةً مِنْهُ ، وَاسْتَعْمَلَهَا فِي

مَكْتَبِهِ فَعَمَلًا . ثُمَّ تَدَرَّجَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى تَحْسِينِهِ ، وَصَنَعَ

الْوَرَقَ النَّشَافَ الْمَعْرُوفَ الْآنَ .

أَمَّا قَبْلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَانَ الْكِتَابُ يُسْتَعْدَمُونَ الرَّمْلَ

أَوْ التُّرَابَ فِي تَخْفِيفِ كِتَابَتِهِمْ . وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْتَرُوهُ

عَلَى الْوَرَقِ الْمَكْتُوبِ حَدِيثًا ، فَيَلْتَصِقُ بِالْخَبَرِ وَيَتَمَصَّنُ

الزَّائِدَ مِنْهُ ، إِنْ يَزَالُ الرَّمْلُ أَوْ التُّرَابُ ، فَيَسْكُونُ

الْخَبَرُ قَدْ جَفَّ .

رَأَيْتَ فِي التَّدَدِ الْمَاضِي أَنْ آخِرَ خُطْوَةٍ فِي صِنَاعَةِ

الْوَرَقِ هِيَ كَيْفُهُ وَصِفْلُهُ كَيْ بَصِيرِ نَاعِمِ الْمَلْمَسِ .

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَانَ مُدِيرُ أَحَدِ الْمَصَانِعِ يَحُولُ

فِي مَصْنَعِهِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ مُذَكَّرَةً مُسْتَعْجَلَةً ،

فَتَنَاقَلَ قِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ فِي قِسْمِ الصَّفْرِ ، وَأَخَذَ يَكْتُبُ

عَلَيْهَا بِالْخَبَرِ ، فَلَا حَظَّ أَنَّ الْوَرَقَ يَتَمَصَّنُ الْخَبَرَ بِشِدَّةٍ .

وَتَنَبَّهَ حِينَئِذٍ إِلَى أَنَّ قِطْعَةَ الْوَرَقِ الَّتِي تَنَاقَلَهَا لَمْ تَكُنْ

قَدْ صُلِّقَتْ بَعْدُ . فَخَطَرَ لَهُ اسْتِعْدَامُ الْوَرَقِ غَيْرِ الْمَصْقُولِ

البحث عن الكنز

- ٢ -

بَعْدَ جَهْدٍ شَدِيدٍ فَكُنَّا طَلَّاسِمَ الرِّسَالَةِ ، فَإِذَا
بِهَا تَقُولُ :
« أَخِي الْكَشَافُ :

لَمْ يَفْهَمْ الْأَمِيرُ أَوَّلَ الْأَمْرِ شَيْئًا ، وَلَكِنْ الرَّنْجِي
أَرَاهُ ثَلَاثَ شَعْرَاتٍ قَدْ انْتَصَفَتْ بِأَصْبُعِهِ الْمُبَلَّلِ ،
وَلَا بُدَّ أُنْهَا عُلِقَتْ بِالصَّخْرِ مِنْ بَطْنِ الْفَهْدِ ، عِنْدَ
مَا قَفَزَ إِلَى الْخَافَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْأَخْدُودِ . عِنْدَ ذَلِكَ
قَفَزَ الْأَمِيرُ وَقَفَزَتْ خَلْفُهُ الْجَمَاعَةُ . وَعَثَرُوا عَلَى الْفَهْدِ
وَاصْطَلَدُوهُ .

مراد عصفور

تَأَمَّلْتُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَأَخِيرًا تَوَصَّلْتُ
إِلَى فَهْمِ الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ مِنْهَا ، وَبَدَأْنَا الْبَحْثَ وَفَقًا
لِلتَّعْلِيمَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ بِهَا . فَمَرَرْنَا بِخَمْسَةِ عَشَرَ سَهْمًا
فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَإِذَا بِنَا نَرَى الْعَلَامَةَ الْآتِيَةَ

« حَدَّثَ فِي إِحْدَى رِحَالَاتِ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ فِي
أَوَاسِطِ إِفْرِيقِيَّةٍ أَنْ كَانَ هُوَ وَقَفَرٌ مِنَ الرُّنُوجِ يَنْبَغُمُونَ
أَحَدٌ فِيهِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ شَيْئًا غَرِيبًا ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَيْرُ
الْقِصَّةِ الْآتِيَةِ .
« حَدَّثَ فِي إِحْدَى رِحَالَاتِ أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ فِي
أَوَاسِطِ إِفْرِيقِيَّةٍ أَنْ كَانَ هُوَ وَقَفَرٌ مِنَ الرُّنُوجِ يَنْبَغُمُونَ
فَهْدًا ، وَظَلُّوا يُطَارِدُونَهُ مَا يَقْرُبُ مِنَ السَّاعَتَيْنِ .
وَبَعْدَ هَذِهِ الْمُدَّةِ فَقَدُوا أَثَرَ الْفَهْدِ ، إِذْ وَصَلُوا إِلَى قِطْعَةٍ
أَرْضٍ حَجَرِيَّةٍ لَا يُظْهَرُ عَلَيْهَا أَثَرُ أَقْدَامِهِ . تَضَاقَى الْأَمِيرُ
لِضْيَاعِ الْفَهْدِ ، وَلَكِنْ أَحَدُ الرُّنُوجِ الَّذِينَ كَانُوا
مَعَهُ أَخَذَ يَجْزِي مَسِيرًا وَاجْمَاعَةً خَلْفَهُ إِلَى أَنْ وَصَلُوا
إِلَى حَافَةِ أَخْدُودٍ قَبْلَ الرَّنْجِي أَصْبَعَهُ وَمَسَحَ بِهِ عَلَى

تَأَلَّفَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَكْتُوبَةِ (بِالْكُونِيَّةِ) رِسَالَةً
نَصَبَهَا كَمَا يَأْتِي :

« فِي اتِّجَاهِ الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ تَجِدُ حَانُوتَ خَبَازٍ .
وَعِنْدَ آخِرِ الشَّارِعِ الَّذِي بِهِ الْحَانُوتُ تَجِدُ سَهْمًا . اِبْدَأْ
مِيزَانَكَ مِنْ هُنَاكَ . »

وَقَدْ بَحَثْنَا عَنِ السَّهْمِ مُدَّةً طَوِيلَةً ، وَكَانَ الْعُثُورُ
عَلَيْهِ مِنَ الْعُمُومَةِ بِمَكَانٍ ، وَلَكِنَّا اهْتَدَيْنَا إِلَيْهِ أَخِيرًا ،
وَبَحَثْنَا عَنْ أَثَرِ تَبَعِهِ ، فَلَمْ نَجِدْ هَذِهِ الثَّمَرَةَ شَيْئًا مِنْ
الْعَلَامَاتِ السَّرِيَّةِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا كُلُّ كَشَافٍ ، وَلَكِنَّا
لَا حَظَّنَا عَلَى طَوْلِ الطَّرِيقِ وَرَقًا مَقْصُومًا ، ثُمَّ فَشَرْنَا قَوْلَ

سُودَانِي . فَلَمَّا أَنْ مُرَادًا أَرَادَ أَنْ يَلْفِتَ نَظْرَنَا بِالْوَرَقِ
الْمَقْصُومِ ، ثُمَّ يَدُلُّنَا عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِي سَارَ فِيهِ بِشِيرِ
الْقَوْلِ .

وَتَبَعْنَا هَذَا الْأَثَرَ مَسَافَةً تَقْرُبُ مِنَ الْكِيلُو
مِثْرَيْنِ ، حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى كُوخٍ مَهْجُورٍ فِي وَسْطِ حَقْلٍ ،
وَرَأَيْنَا بِجَانِبِهِ هَذِهِ الْعَلَامَةَ ① فَدَخَلْنَا الْكُوخَ ،
وَكَانَ دَهْشُنَا عَظِيمًا إِذْ وَجَدْنَا بِهِ مُرَادًا نَفْسَهُ . وَلَمَّا
سَأَلْنَاهُ عَنِ الْكُزِّ أَخْرَجَ عُلبَةً (شُوكُولَاتِهِ) ، وَأَهْدَاهَا
إِلَى قِسْمِنَا مُكَافَأَةً لَهُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ الْأَوَّلَ فِي الْوُصُولِ
إِلَى الْكُوخِ .

أودعوا متوفراتكم في

صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش إلى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير ، تضمن الحكومة رد الودائع .

— A. BROWN & SONS LTD. —

5, Farringdon Avenue, London E. C. 4

يورد باسمار رخيصاً

الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق

— الوكلاء في مصر : المسيو نار كيرير بمصر —

S. NARKIRIER & Co., CAIRO

كثيراً ما تناولت بيضة لنا كلها في فطورك أو
تلوثها وتلعب بها في «شم النسيم». فهلاً فكرت يوماً
في فحص بيضة ومعرفة تركيبها، والبحث عما يحدث
في داخلها عندما ترفد عليها الدجاجة؟ إنك لو فعلت
ذلك لوجدت في البيضة سراً عجباً هو سر الحياة كلها.
فتمالك تفحصها ممتكاً:

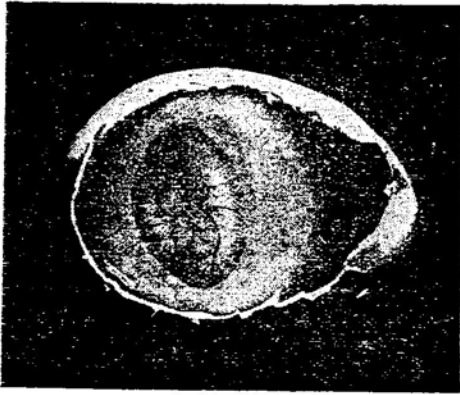
إن أول ما يصادفنا في البيضة قشرتها الخارجية
الصلبة. ولونها في بيض الدجاج والبطة والإوز أبيض
ناصع في الغالب. وبيضة الدجاج الرومي بيضاء أيضاً،
ولكنها منقطة بنقط حمراء خفيفة. أما الطيور البرية،
فكثير من بيضها ملون بألوان جميلة (انظر صورة
الغلاف)، فيها السماوي والوردي والأخضر وغيرها.
وبعض البيض ذو لون واحد، والبعض الآخر منقط
أو مخطط.

والمادة التي تتركب منها قشرة البيضة هي نفس
المادة التي يتركب منها حجر البناء والرخام. فالقشرة
غلاف رقيق من الحجر الجيري. وأنت إذا رقت
دجاجة تأكل في الحلاء تحدها تنبش قطعاً من
الحجر أو الحصى الصمير لتتلمعها مع أكلها. وهكذا
تفعل باقي الطيور. وهي تفعل ذلك عمداً لا خطأ كما
تظن، لأنها تحتاج إلى المادة التي في تلك الأحجار،
فتقوم بمدة الطائر إذا تبها، وتحولها إلى مادة لبننة،

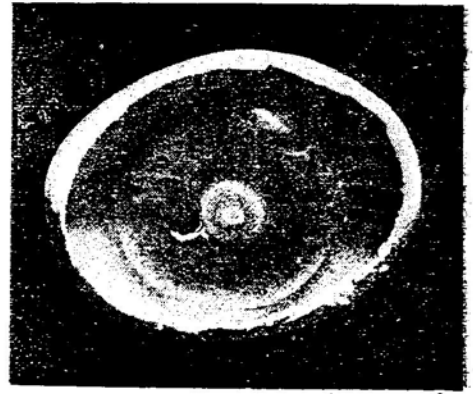
ثم ينفع بها الطائر في الوقت المناسب، إذ يكون
منها غلاف البيض. ولو أرذت التأكد من ذلك فإ
عليك إلا أن تحبس دجاجة في قفص، ولا تعطها من
الغذاء سوى حب نقي جداً، قراها بعد وقت كاف
تبيض أيضاً طرياً خالياً من القشرة الصلبة. ولهذا يراعى
أهل البلاد التي يتدرب في أرضها الحجر الجيري أن يذوقوا
قشر البيض دقاً ناعماً، ويقدموه للدجاج مخلوطاً مع الحب.
افحص القشرة بعناية مكبرة تر فيها مسام
صغيرة كثيرة العدد، وخصوصاً عند طرفها المفلطح.

وهي أشبه شيء بالثقوب التي تحدثها بقرس إبر رفيعة في
سطح ورقة. وما هذه المسام في الواقع سوى منافذ
لإدخال الهواء إلى الجنين (الكتكوت) عند تكوينه.
فهي أصيقت من أن تسمح بفاذ ما في داخل البيضة
للخارج، ولكن اتساعها يكفي لدخول الهواء
وخروجه بسهولة. على أن هذا الهواء الذي يلزم
للجنين عند تكوينه هو سبب ما يعتري البيض من
التلف. فإذا أريد الاحتفاظ بالبيض طازجاً مدة طويلة،
وجب سد تلك المسام بتمس البيض في شحم منصهر،
أو جير مذاب في الماء، وهذا ما يفعله تجار البيض قبل
تصديره للخارج. إلا أن البيض الذي تسد مسام
قشرته لا ينفع في التفريخ، لعدم إمكان دخول الهواء
اللازم لتنفس الجنين.

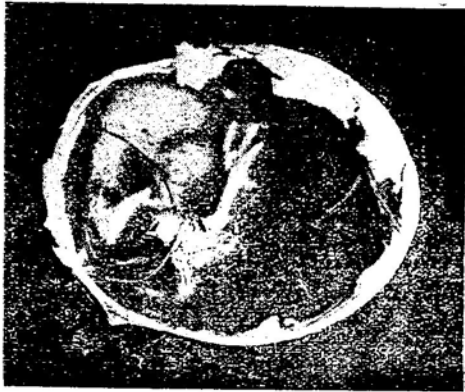
وإذا كثرنا القشرة الصلبة باختراش ، وجدنا تحتها مباشرة غشاء رقيقاً يلف البيض كله من الداخل .



في اليوم الثالث



البيضة بعد ١٢ ساعة



في اليوم الخامس عشر



في اليوم الحادي عشر



خروج الكائنات



في اليوم العشرين

ثم نرى داخل هذا الغلاف زلال البيض (البياض).
وأخيراً نجد (الصفار). وفي أعلى (الصفار) نرى
نقطة صغيرة بيضاء سميها الناس «عين الديك»،
واسمها العلمي «البونضة»، وهي البذرة التي ينبت
منها الجنين ويستبد حياتة. و (صفار) البيض غذاء
أعد ليتغذى منه الجنين كي ينمو ويتكون دمه
ولحمه وعظمه. أما (بياض) البيض فهو، كالوسادة، بقي
الجنين من تأثير الحركة عليه، إذا ما تحركت البيض.
والآن دعنا نتبع التغييرات التي تحدث في داخل
بيض الدجاجة. ترفد الدجاجة على يبيضا، وبعد
فترة، تراوح بين ست ساعات واثنتي عشرة ساعة،
تكون البونضة قد تشكلت. فيتكون بها انتفاخ
صغير هو رأس (الكنكوت)، وخيط رفيع هو
عموده الفقري. وبعد ذلك يومين أو ثلاثة يتكون
القلب، وهو أهم أعضاء الجسم، فتدب فيه الحياة،
ويبيض، ويتكون من (الصفار) غروفا، ودما
يدفعه في تلك المروقي، ليتحول منها إلى لحم وعظم.
وتنمو أعضاء الجنين تدريجاً، فتكون العنان
على جانبي الرأس، ثم هيكل الجناحين والرجلين
والمخالبين، حتى إذا جاء اليوم الحادي عشر تكون جميع
أعضاء الجنين قد تكوّنت، فتراه راقداً في داخل
البيض ملتفاً حول نفسه، واضعاً رأسه منقباً على صدره

تحت جناحيه، أي في نفس الوضع الذي تتخذه الدجاجة
عند ما تنام.

وفي اليوم العشرين يكون قد تكامل نمو
(الكنكوت)، فيجمع كل قوته، ويأخذ في تقير
قشرة البيض من الداخل. وقد خلق الله على منقاره
جلدة صلبة مدنية مخصوصة لهذه العملية، وهي تزول
بعد خروجه من البيض. ويأخذ في التقير وينشر فيه
حتى يتمكن من كسر القشرة والخروج منها. ومع
خروجه عليه، فهي لا تساعده في كسر القشرة مطلقاً،
لأنها قد تنقر البيض في موضع يؤدي الجنين فيموت.
فلا تساعده إلا في الخروج من البيض بعد أن يكسر
القشرة بنفسه. ويلاحظ أن بعض (الكناكوت)
تموت داخل البيض لعدم قدرتها على كسر القشرة.

والدجاجة ترفد في العادة على عدد محدود من
البيض. ولكن في الإمكان الآن تفريخ مقادير كبيرة
من البيض بطرق صناعية. وذلك بوضعه في فرن ذي
درجة حرارة خاصة مدة ٢١ يوماً، وهي المدة التي
ترفدها الدجاجة على يبيضا. وتوجد الآن أفران
كهربائية حديثة لهذا الغرض. أمّا في الأرياف فلا
يزالون يستعملون أفراناً من الطراز القديم. ويدلنا
التاريخ على أن أول من استعمل طرق التفريخ الصناعي
هم المصريون القدماء.

طفـلان في غابة

قَالَ إِنَّهُمَا حَفَرََا لِأَخَذِهِمَا إِلَى عَمَّهِمَا الَّذِي يَنْتَظِرُهُمَا فِي
الْغَابَةِ. وَحَمَلَاهُمَا، وَسَارَا بِهِمَا حَتَّى وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ مُوحِشٍ
فِي الْغَابَةِ. ثُمَّ تَرَكَاهُمَا، وَوَقَفَا بِعِيدَيْنِ عَنْهُمَا. وَأَخَذَا
يَتَحَدَّثَانِ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ أَوَّلًا. ثُمَّ قَامَتِ يَدْنُهُمَا
مَرْكَكَ كَلَامِيَّةٍ

بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ.
وَقَالَ أَحَدُهُمَا:
«لَقَدْ دَفَعْنَا لَكَ عَمَّهَ
أَجْرًا كَبِيرًا لِقَتْلِهِمَا»



وَذَاتَ صَبَاحٍ بَيْنَمَا كَانَ الطِّفْلَانِ يَمْشِيَانِ فِي حَدِيقَةٍ دَارَهُمَا دَخَلَ عَلَيْهِمَا اللِّصَّانُ

فِيَجِبُ أَنْ تَقْتُلَهُمَا». وَقَالَ الْآخَرُ: «وَلِمَاذَا تَقْتُلَهُمَا؟
لَقَدْ قَبَضْنَا الْأَجْرَ، وَيَكْفِي أَنْ تَتْرُكَهُمَا هُنَا». وَفِي الْحَالِ
أَقْبَلَ هَذَا الرَّجُلُ الرَّجِيمُ نُحُو الطِّفْلَيْنِ. وَقَالَ لَهُمَا:
«انْتَظِرَا هُنَا حَتَّى تَبْعَثَ لَكُمَا عَنْ طَعَامٍ وَمَأْوَى».
وَرَحَلَ عَنْهُمَا هُوَ وَزَمِيلُهُ.

وَبَقِيَ الطِّفْلَانِ وَحِيدَيْنِ فِي الْغَابَةِ. وَأَخَذَا يَمْشِيَانِ
بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَالْأَزْهَارِ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَسَكَنَتْ
أَصْوَاتُ الطُّيُورِ. وَخِيمَ عَلَى الْكَوْنِ سُكُونٌ
رَهِيبٌ. وَأَقْبَلَ ظَلَامُ اللَّيْلِ، فَخَلَسَا بِحَايِبِ شَجَرَةٍ،
وَقَدْ اخْتَضَنَ كُلُّ مِثْلِهِمَا الْآخَرَ. وَنَامَا نَوْمًا عَمِيقًا مِنْ
أَثَرِ التَّعَبِ وَالْجُوعِ. وَمِنْ أَعَالِي الْأَشْجَارِ أُخْرِجَتِ
الطُّيُورُ رُؤُوسَهَا تُطَلُّ عَلَيْهِمَا، وَتَدْعُو لَهُمَا بِالْهَيْئَةِ

يُخْشَى أَنْ طِفْلَيْنِ كَانَا يَسْكُنَانِ فِي مَنْزِلٍ جَمِيلٍ
يَحَاطَبُ إِحْدَى الْغَابَاتِ. وَكَانَ أَبُوهُمَا يُحِبُّانِيمَا حُبًّا جَدًّا،
وَيَسْتَرِيَانِ لَهُمَا كُلَّ مَا يُدْخِلُ الشَّرُّورَ عَلَيْهِمَا. وَكَانَا
يَلْعَبَانِ وَيَمْزَحَانِ طَوْلَ النَّهَارِ فِي حَدِيقَةِ دَارِهِمَا الْجَمِيلَةِ.

وَيَقْتُلَانِ فِتْنَاءَ
الطُّيُورِ، وَيَعْلَمَانِ
أَسْرَارَ الْأَزْهَارِ.
وَلَكِنْ هَذَا الْهَيْئَةُ لَمْ
يُدُمْ طَوِيلًا. فَقَدْ

فَارَقَهُمَا أَبُوهُمَا إِلَى دَارِ الْأَبَدِيَّةِ، وَلَحِقَتْ بِهِ أُمُّهُمَا بَعْدَ
قَلِيلٍ. وَبَقِيَ الطِّفْلَانِ وَحِيدَيْنِ وَاجْتَهَدَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ أَنْ
يُخَفِّفَ عَنْ أُخْتِهِ أَلَمَ هَذَا الْفِرَاقِ، وَيُطَمِّنَهَا بِقُرْبِ
وُصُولِ عَمَّهِمَا. وَكَانَ هَذَا أَلَمٌ قَدْ سَافَرَ إِلَى بِلَادٍ بَعِيدَةٍ.
فَلَمَّا بَلَغَهُ خَبَرُ وَفَاةِ أَخِيهِ لَمْ يَفْكُرْ فِي طِفْلِيهِ الصَّغِيرَةِ،
بَلْ أَخَذَ يَفْكُرُ فِي ثَرْوَتِهِ الْكَبِيرَةِ. وَصَمَّمَ أَنْ يَتَخَلَّصَ
مِنْ هَذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ، حَتَّى يَرِثَ الثَّرْوَةَ كُلَّهَا. وَبَدَلًا
مِنْ أَنْ يَمُودَ لِيَمْنِي بِهِذَيْنِ الطِّفْلَيْنِ الْبَرِّيَّيْنِ، اسْتَأْجَرَ
لِصَيْنَ قَاتِلَيْنِ. وَأَمَرَهُمَا أَنْ يَأْخُذَا الطِّفْلَيْنِ إِلَى مَكَانٍ
قَفْرِ فِي الْغَابَةِ وَيَقْتُلَاهُمَا.

وَذَاتَ صَبَاحٍ، يَتَنَمَّاءُ كَانَ الطِّفْلَانِ يَمْزَحَانِ فِي حَدِيقَةِ
دَارِهِمَا، دَخَلَ عَلَيْهِمَا اللَّصَّانُ، فَذَعِرَا الرُّؤُوسَ عَلَيْهِمَا. وَلَكِنَّهُمَا

الأشجار
تفطيها .

وفي الصباح
المبكر أرسل
الله ملكا
حنونا تحملها
وطار بهما ، إلى
أبوينهما ، حيث
يتعمنان بحبهما
في جنته العالية
في تمام النعيم
المقيم .



الطفلات في العانة

قلوبها البريئة .
ومن الجحور
خرجت
الأرانب البرية ،
وأخذت تحوم
حولهما ،
وتلقن أيديهما
الصغيرة .
وأرسل الريح
هبوبة لطيفة ،
فدسنا قطعت
عليهما أوراق

رسول سريع

يتشرب بعد ، فضلا عن أن الصور لم تكن واضحة تمام
الوضوح بعد نقلها بهذه الطريقة .

ولذلك ترسل شرائط الصور من الأماكن
المختلفة إلى الجريدة عادة بوساطة البريد المتأخر أو
البريد الجوي . ولكن مرسوم الجريدة قد يأخذ
صوراً هامة في مكان بعيد ، لا يوجد فيه بريد جوي ،
وربما يتأخر البريد المتأخر في القيام منه ، والجريدة

تتأخر الجرائد الكبيرة متأخرة شديدة في نشر
الأخبار وصور الحوادث قبل غيرها . فالتأخر الأخبار
الهامة فإن مراسلي الجريدة يرسلونها إليها بالبرق
(التلغراف) أو الميسرة (التلفون) من جميع أنحاء العالم .
ولكنهم لا يستطيعون أن يرسلوا الصور بأحد هذين
الطريقتين في العادة . نعم إنهم نجحوا في نقل بعض
الصور من بلد إلى آخر بالأسلاك ، لكن هذا لم

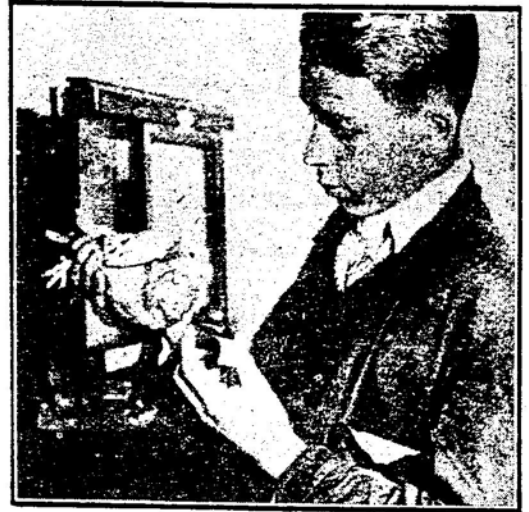
تريد السبب في نشر الصور. فَمَاذَا يَصْنَعُونَ؟
 إنهم في مثل هذه الحالات يُرْسِلُونَ شَرِيطَ الصَّوْرِ
 بِوَسَاطَةِ الْحَمَامِ الرَّاجِلِ، كما ترى في هذه الصَّفْحَةِ.



في هذه الصورة ترى الصور قد أطلق حمامة بشرائط الصور



وهنا ترى كيف يربط الشريط في صدر الحمامة ، حتى لا يهولها عن الطيران



نزعنا ما تصل الحمامة إلى إدارة الجريدة يأخذ العامل المختص شريط الصور لطبعه ،
 بينما تال الحمامة ما تستحقه من الراحة بعد مجهودها الشديد .

سِكَّةِ الْحَدِيدِ السَّرِيعَةِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَسْرَعَ مِنْ
 الطَّيَّارَاتِ ، فَإِنَّهُ أَقْلُ مِنْهَا كُفْلَةً فَضْلاً عَنْ أَنَّهُ يُسَكِّنُ
 إِرسَالَهُ فِي أَى وَتِ بِشَاءِ الْمَصَوِّرِ .

وَالْحَمَامُ رَسُولٌ سَرِيعٌ يَقْطَعُ نَحْوَ ١٠٠ كيلومتر في

مع أبطال الرياضة البدنية في مصر

١ - أحمد محمد حسنين بك



أحمد محمد حسنين بك هو الأمين الأول لحضرة صاحب الجلالة الملك، وقد اشتهر في العالم أجمع بحبه للصخره وقيامه بعدة رحلات لاستكشافها، أهمها رحلة في صحراء ليبيا، قام بها وحده في سنة ١٩٢٣م.

يحدثكم عن طفولته حينما كان صغيراً
مِنْكُمْ . فَتَفَضَّلَ سَعَادَتُهُ بِالْحَدِيثِ
الآتِي :-

« كُنْتُ مُنْذُ نَشَأَتِي مُوَلَعًا بِالْأَلْعَابِ
الرَّيَاضِيَّةِ أَشَدَّ الْوَلَعِ ، وَكُنْتُ بِالْقِسْمِ
الْمَخْصُوصِ بِمَدْرَسَةِ عَبَّاسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ . وَأَذْكُرُ أَنَّ
قِسْمِي كَانَ أَوَّلَ قِسْمٍ قَدَّافَ بِمُجَوَّازِ وَزَارَةِ الْمَعَارِفِ
الْعُمُومِيَّةِ بَيْنَ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ .

وَكُنْتُ أَلْعَبُ بِالْكُرَةِ بِجَانِبِ مَرَاتِنِي بِالْقِسْمِ ، وَلَوْ
أَنْتِي لَمْ أَوَفَّقْ إِلَى أَنْ
أَكُونَ ضِمْنَ فَرِيقِ
الْمَدْرَسَةِ .

وَلَمَّا انْتَقَلْتُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ الْخَدِيويَّةِ
الثَّانَوِيَّةِ بَدَأْتُ مُمَارَسَةَ
اللَّعِبِ عَلَى الْعُقْلَةِ
وَالْمُتَوَازِيَيْنِ . ثُمَّ
أُولَعْتُ وَلَمَّا شَدِيدًا



الرحلة احمد محمد حسنين بك

بِأَلْعَابِ السِّيفِ وَالْمَلَاكَمَةِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرَى
فِيهَا مَعْنَى الدَّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَحِمَايَةَ الضَّعِيفِ وَالظُّهْرِ
بِظَهْرِ الْفُرْسَانِ الَّذِينَ كُنْتُ أَقْرَأُ عَنْهُمْ فِي الْكُتُبِ ،
وَأَسْمَعُ عَنْهُمْ فِي الْقِصَصِ .



حسين بك بلباسه الرسمية

فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ مَعْلُومَاتٍ عَظِيمَةٍ الْقِيَمَةِ عَنْ وَاحِدَةٍ
السَّكْرَةِ . وَكَشَفَ وَاحِدِي الْعَوِيَّاتِ وَارْكَنُو . وَهُوَ
إِلَى ذَلِكَ مَعْرُوفٌ بِمَيْلِهِ لِمُخْتَلَفِ الْأَلْعَابِ الرَّيَاضِيَّةِ ،
وَلَا سِيَّمَا الْمُبَارَاةَ بِالسِّيفِ وَ « الشِّيشِ » . وَهُوَ بَطَلٌ
هَذِهِ اللَّعْبَةِ فِي الْقَطْرِ الْمِصْرِيِّ إِلَى الْآنَ ، وَرَبِيسُ اتِّحَادِ
أَلْعَابِ السِّيفِ وَتَأْدِي السَّلَاحِ الْمِصْرِيِّ .
وَقَدْ ذَهَبَ إِلَيْهِ مَنُودِبٌ مِنَ السَّيْرِ لِيَرْجُوهُ أَنْ

وَذَاتَ يَوْمٍ عَثَرْتُ عَلَى بَعْضِ كُتُبٍ عَنْ لُغْبَةِ
السَّيْفِ ، كَانَ قَدْ وَضَعَهَا رَجُلٌ فَرَنْسِيٌّ اشْتَهَرَ فِيهَا ،
فَكَانَ يَبَارِزُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ
مَرَّةً ، وَيَنْتَصِرُ فِيهَا جَمِيعَهَا . وَقَدْ أَثَارَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ
شَوْقِي ، فَكُنْتُ أَصْعَمُ عَلَى رَجُلِي تَحْتَ الْقَيْطَرِ ، فِي
غَفْلَةٍ مِنَ الْمُدْرَسِ ، وَكُنْتُ أَفْرَأُ الْحَرَكَةَ وَأَتَصَوَّرُهَا ،
حَتَّى إِذَا مَا دَقَّ جَرَسُ الْحِصَّةِ الْآخِرَةِ جَرَيْتُ مُسْرِعًا
إِلَى الْمُتَرَنِّ لِيَطْبِقَ فِي التَّمْرِينِ مَعَهُ
مَا قَرَأْتُ .

وَكُنْتُ أَوَّلَ الْأَمْرِ أَمْتَرَنُ
عَلَى الْحَرَكَةِ الْوَاحِدَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ
أَوْ عَشْرًا بَلْ ، قُلْ ، خَمْسِينَ مَرَّةً ،
وَبِذَلِكَ يُسَكِّنِي أَنْ أَصِلَ إِلَى دَرَجَةِ
مُطِيبَةٍ فِي تَنْفِيزِهَا . وَثَابَرْتُ عَلَى
التَّمْرِينِ فِي نَادَى السَّلَاحِ الْبُصْرِيِّ
بِحَدِيقَةِ الْأَزْبَكِيَّةِ بِاسْتِمْرَارٍ ، مَعَ

الْمُتَرَنِّ الْفَرَنْسِيَّ الْمَسِيئُ صَالُونٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْيَدِ
الطَوَّلَى فِي إِدْخَالِ لُغْبَتِي (الشَّيْشِ) وَالسَّيْفِ بِبُصْرٍ مُنْذُ
أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً .

وَذَاتَ يَوْمٍ ، فِي سَنَةِ ١٩١٠ م ، قَالَ لِي الْمَسِيئُ
صَالُونٌ : « سَتَقَامُ ، بَعْدَ قَرِيبٍ ، مُسَابَقَةٌ لِلْبَطُولَةِ فِي اللَّعِبِ
بِالسَّيْفِ وَ (الشَّيْشِ) ، وَقَدْ وَضَعُوكَ فِي الْفَرِيقِ الثَّانِي ،
وَإِنِّي أَهْمُّ جَيِّدًا أَنَّكَ سَتَتَغَلَّبُ عَلَى جَمِيعِ أَعْضَاءِ هَذَا

الْفَرِيقِ بِسَهُولَةٍ . وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا
الْإِتِّصَارِ ، فَقَدْ تَصِيرُ بَعْدَهُ أَزْدًا لَاعِبٍ فِي مِصْرٍ ، وَأُرِيدُ
أَنْ أَصْنَعَكَ فِي الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ ، وَلَوْ أَنَّكَ قَدْ تَكُونُ
الْآخِرَ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّكَ بِذَلِكَ سَتَتَعَلَّمُ كَثِيرًا ، وَتَتَصَبَّرُ
بَطَلًا عَظِيمًا . » وَقَدْ وَافَقْتُهُ عَلَى مَضْعُ ، إِذْ أَنَّ الطَّرِيقَ
أَمَامِي فِي الْفَرِيقِ الثَّانِي كَانَ سَهْلًا . وَمَا كَانَ يُنْكِنِي ،
وَأُنَاصِيرُ ، أَنْ أَذْرِكَ أَنَّي بِإِتِّصَارِي هَذَا سَاعَةً تَأْخُرُ فِي اللَّغْبَةِ .

وَمَا كَانَ مِنِّي إِلَّا أَنْ صَاعَقْتُ تَمْرِينِي
لِكِي أَخْصُلَ عَلَى أَكْبَرِ قِسْطٍ مِنَ
الْفَوْزِ .

وَكَانَتْ مَرَّاتِي عَلَى هَذِهِ اللَّغْبَةِ
تَتَطَلَّبُ مِنِّي الْإِعْتِدَالَ فِي الْمَأْكَلِ
وَالشَّرْبِ وَتَضْحِيَةٍ كَثِيرَةٍ مِنَ
الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ اللَّذِيذَةِ الَّتِي كُنْتُ
أُمنَعُ نَفْسِي عَنْهَا لِعَدَمِ اتِّفَاقِهَا مَعِ مَا
يَتَطَلَّبُهُ التَّمْرِينُ الرِّيَاضِيُّ . وَكُنْتُ

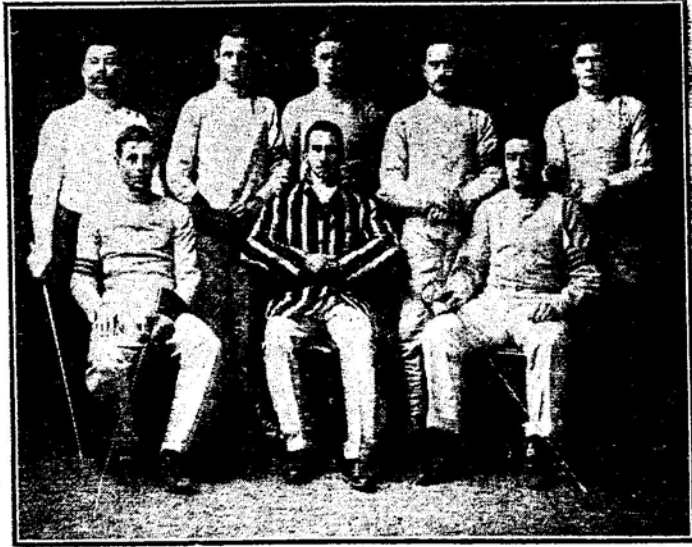


نال بطولة مصر في عام ١٩١٠

كَذَلِكَ أُمْتَنِعُ عَنْ السَّهْرِ الطَّوِيلِ بِالسَّارِحِ أَوْ دَوْرِ الْخِيَالَةِ
لِكِي لَا يُؤَثِّرَ ذَلِكَ عَلَى صِحَّتِي فَيُضْعِفُهَا ، لِأَنَّ هَذِهِ اللَّغْبَةَ
تَتَطَلَّبُ أَنْ يَكُونَ اللَّاعِبُ بِصِحَّةٍ تَامَّةٍ قَوِيَّةٍ ، لِأَنَّ
عَلَيْهِ أَنْ يُظَاهِرَ مَهَارَتَهُ فِي دَقَائِقٍ مَعْدُودَةٍ ، فَيَجِبُ أَنْ
تَكُونَ حَالَتُهُ الْجَسَدِيَّةُ وَالْمُصِيبَةُ جَيِّدَةً عَلَى الدَّوَامِ .
وَكَانَ كُلُّ ذَلِكَ رِيَاضَةً لِي عَلَى صَبْطِ النَّفْسِ وَإِنْعَمَالِ
الْإِرَادَةِ .

واذْ كُرِّجَيْدًا أَنِّي كُنْتُ أَشْمَرُ بِضَيْقٍ شَدِيدٍ
من هذه القيود، ولكنَّ شِدَّةَ شَغْنِي بِالْحُصُولِ عَلَى الْبُطُولَةِ
في هذه اللعبة هِيَ الَّتِي أَهَانَنِي عَلَى اخْتِمَالٍ مِثْلِ هَذِهِ
التَضْحِيَةِ .

وفي المباراة
النهائية دَخَلَ
اللاعب سبعة
منَّا ، تفوقت
عليهم جميعا، وإنما
يمجد كبير وحظ
عظيم . ونلت
في ذلك اليوم
عشر جوائز،



وكان بطلا لجامعة اكسفورد عام ١٩١٣

أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً عَلَى يَدِ مُرَتَّى الْمَسْنُوءِ صَالُونَ ،
كَمَا مَرَّ بِكَ ، وَكَانَتْ تُمَارِسُهَا ، أَوَّلَ الْأَمْرِ ، طَبَقَةً
الْأَغْنِيَاءِ ، ثُمَّ أَدْخَلَتْ بِمَدْرَسَتِي التَّوْفِيقِيَّةِ وَالْخَلْدِيَّةِ
الَّتِي كُنْتُ بِهَا ، وَانْتَشَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى غَمَتْ جَمِيعَ

المدارس الثانوية
والثانويات، وكثُر
الهاوون فيها .
وهذه اللعبة
مفيدة وميسورة
جدا لمن
يتملكون طول
النهار وليس
لديهم مُتَمَسِّعٌ

مِنَ الْوَقْتِ لِنَعْرِهَا مِنَ الْأَلْعَابِ . فَهَؤُلَاءِ يُمْكِنُ لَهُمْ
مُمَارَسَتَهَا فِي اللَّيْلِ ، وَفِي وَقْتٍ قَصِيرٍ .

وإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي وَفَّقَنِي وَأَنَا صَغِيرٌ إِلَى أَنْ أَهْوَى
هَذِهِ اللَّعْبَةَ ، فَقَدْ أَكْسَتَنِي وَأَنَا كَبِيرٌ قُوَّةً مَعْنَوِيَّةً
شَدِيدَةً اسْتَعْنَتْ بِهَا فِي رِحَالَتِي عَلَى اجْتِنَازِ عَقَبَاتِ
كَانَتْ غَايَةً فِي الْخُرُوجِ وَمَوَاقِفَ كَانَتْ تَطْلُبُ قِسْطًا
وَإِفْرَاقًا مِنْ ضَبْطِ النَّفْسِ وَالصَّبْرِ عَلَى السَّكَارَةِ وَالْمُفَاجَأَاتِ
أَمَامَ رِجَالِ الْقَافِلَةِ . تِلْكَ الْعَقَبَاتُ وَهَذِهِ الْمَوَاقِفُ كَانَتْ
تُذَكِّرُنِي دَائِمًا بِوَفَّقِي أَمَامَ خَصْمِي فِي حَلَقَةِ الْمُبَارَاةِ ،

فَأَصْبَحْتُ بَطْلًا مِصْرَ فِي هَذِهِ اللَّعْبَةِ . وَلَكِنْ هَذِهِ
الْبُطُولَةُ الَّتِي نِلْتُهَا ، وَمَا يَعْقُبُ الْفَوْزَ مِنْ زَهْوٍ وَفَخَارٍ ،
كُلُّ هَذَا وَضِعَ فِي الْمَوْضِعِ اللَّائِقِ بِهِ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْمَرْحُومِ وَالِدِي حِينَ أَخْبَرْتُهُ بِفَوْزِي وَأَرَيْتُهُ
جَوَائِزِي ، إِذْ قَالَ لِي : « وَمَا رَأَيْكَ الْآنَ فِي بُطُولَةٍ
دُرُوسِكَ ؟ » فَحَاوَلْتُ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ حَسَنِ ظَنِّ وَالِدِي .

وقد كَانَتْ الْمُبَارَاةُ مَعْرُوفَةً عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ قَدِيمِ
الزَّمَانِ . وَانْتَقَلَتْ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى أَوْرُبَا ، حَيْثُ انْتَشَرَتْ
انْتِشَارًا كَبِيرًا . أَمَّا فِي مِصْرَ فَقَدْ ابْتَدَتْ اللَّعْبَةُ مِنْذُ

تَذَكَّرْتُ بِخَصْمٍ عَنِيدٍ كَادَ أَنْ يَنَالَ مِنِّي وَيَفُوزَ لَوْلَا
صَبْرِي وَجَلْدِي وَاعْتِمَادِي عَلَى نَفْسِي وَإِعَانِي بِالنَّصْرِ
فِي النَّهَايَةِ .

عَلَى أَنْ الْأَلْعَابَ الرِّيَاضِيَّةَ
لَيْسَتْ غَايَتُهَا أَنْ يَكُونَ
كُلُّ مُمَارِسٍ لَهَا بَطْلًا فِي
لُغَبَتِهِ، وَإِنَّمَا نَايِدَتُهَا الْكِبَرَى
هِيَ رِيَاضَةُ الْجِسْمِ وَالرُّوحِ
مَعًا . وَلَرُبَّمَا اسْتِفَادَ مِنْهَا



الطيار حسين بك

وَكَانَتْ مِمَّا فِيهَا مِنْ فُضَائِلَ مَنْ يُمَارِسُهَا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ
أَكْثَرَ يَمُنُّ بِحَيَاتِهِ لَهَا . وَفِي نَظَرِي أَنْ يَتَنَا أَبْطَالًا
كَثِيرِينَ وَإِنْ خَلَّتْ صُدُورُهُمْ مِنْ أَوْجَعَةِ الشَّرَفِ .
وَنَصِيحَتِي لِقَارِيهِ السَّمِيرِ :

(١) الْاعتِدَالُ : الْاعتِدَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ ، فِي
مَا كَلِمَةٍ وَمَشْرِئَةٍ وَدِرَاسَتِهِ

(٢) أَنْ يَكُونَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ أَنْهُ بِمُحَارَسَةِ
الْأَلْعَابِ الرِّيَاضِيَّةِ سَيَكُونُ أَكْثَرُ قُدْرَةً عَلَى تَحْصِيلِ
دُرُوسِهِ وَأَحْسَنَ اسْتِعْمَادًا لِحَيَاتِهِ الْعَمَلِيَّةِ الْقَادِمَةِ حِينَ
يَنْتَقِلُ مِنْ مَيْدَانِ اللَّعِبِ إِلَى مَيْدَانِ الْحَيَاةِ . وَلْيَعْلَمْ أَنَّ

الدَّوْرَيْنِ الَّذِينَ سَيَلَعِبُهُمَا فِي الْمَيْدَانَيْنِ لَا يَجْتَنِفَانِ كَثِيرًا .
(٣) أَحِبُّ أَنْ يَتَخَلَّقَ بِالْأَخْلَاقِ الرِّيَاضِيَّةِ الْحَقَّةَ

فِيكَونَ صَادِقًا فِي نَوَائِبِهِ
وَقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ ، شُجَاعًا ،
مُسْتَعِدًّا ، لِأَنْ يَقَابِلَ الْمُزِيدَ
بِصَدْرِ رَحْبٍ ، كَمَا يَقَابِلُ
النَّصْرَ بِرُوحٍ طَيِّبَةٍ خَالِيَةٍ
مِنَ الزُّهْوِ وَالْعُرُودِ وَأَنْ
يَكُونَ كَرِيمًا لِحَصْمِهِ

الْمَعْلُوبِ وَمُحِبًّا لِحَصْمِهِ الْغَالِبِ .

(٤) وَأَحِبُّ فَوْقَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مَنْكُمْ رَقِيبًا
عَلَى نَفْسِهِ بِمُحَاسَبَتِهَا كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ،
فَيُثَبِّتَ بِصِدْقٍ وَصَرَاحَةٍ فِي مَذْكُورَةٍ خَاصَّةٍ مُلَخَّصًا
لِنِضَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ مُبَيِّنًا كَمْ مَرَّةً اسْتَطَاعَ فِيهَا أَنْ يَنْجَحَ
جَاهَهَا وَيُقَاطِمَ نَزْعَةَ الشَّرِّ فِيهَا ، وَكَمْ مَرَّةً فَشِلَ فِي ذَلِكَ
وَانْسَاقَ وَرَاءَ الشَّيْطَانِ . وَسَتَكُونُ مِثْلُ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ
أَكْبَرَ عَوْنٍ لَهُ عَلَى إِصْلَاحِ نَفْسِهِ بِالْعَمَلِ عَلَى زِيَادَةِ عَدَدِ
حَالَاتِ الْإِتِّصَارِ وَنَقْصِ عَدَدِ حَالَاتِ الْفَشَلِ .

الفتاة الضالة

وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى بِنْتٍ صَغِيرَةٍ حَافِيَةِ الْقَدَمَيْنِ بِالْيَدِ
الْيَسَارِ ، كَأَنَّهُ تَتَمَتَّرُ فِي سَبِيلِهَا تَحْتَ مِيَاهِ الْمَطَرِ
الْمُتَسَاقِطِ .

وَصَاحَتْ نَعِيمَةُ : « يَا الْمُسْكِينَةَ ! ! إِنِّهَا تَرْتَدُّ
مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُحْسِنُ إِلَيْهَا ! ! »
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : « يَا لَلْعَارِ ! ! كَمْ أَوْدُ أَنْ أُسَاعِدَهَا ! ! »
فَأَجَابَتْ نَعِيمَةُ : « وَأَنَا أَيْضًا أَشْعُرُ بِمِثْلِ شَعُورِكَ . »
ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى الْبِنْتِ الصَّغِيرَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا

غَيْرُ رَغِيفٍ وَاحِدٍ وَقِطْعَةٍ
مِنْ الْخُبْزِ ، وَصَاحَتْ قَائِلَةً :
« وَلَكِنْ مَاذَا نَصْنَعُ ،
وَلَيْسَ لَدَيْنَا غَيْرُ عَشَائِنَا ؟ »
فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : « إِنِّي لَا
أَشْعُرُ بِجُوعٍ شَدِيدٍ ، وَلِذَلِكَ
أَعْطِيهَا نِصْفَ نَصِيبِي . »
فَقَالَتْ نَعِيمَةُ : « وَأَنَا أَيْضًا
لَا أَشْعُرُ بِجُوعٍ شَدِيدٍ ،
وَلِذَلِكَ فَسَأَعْطِيهَا نِصْفَ



وخرج إبراهيم ونعيمة إلى الشارع لاحضار البنت المسكينة

نَصِيبِي أَيْضًا . هَيَّا يَا إِبْرَاهِيمُ ، نَأْكُلْهَا ، وَأَنَا عَلَى ثِقَةٍ مِنْ
أَنْ أُمِّي لَنْ تَغْضَبَ لِذَلِكَ . »
خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ وَنَعِيمَةُ إِلَى الشَّارِعِ ، وَأَمْرَعَا

ذَاتَ مَسَاءٍ كَانَ إِبْرَاهِيمُ وَأُخْتُهُ نَعِيمَةُ يُطْلَانِ مِنْ
نَافِذَةِ حُجْرَتِهِمَا ، وَيُرْقُبَانِ الْمَارَةَ يَهْرَعُونَ إِلَى هُنَا وَإِلَى
هُنَاكَ هَرْبًا مِنَ الْمَطَرِ الْمُتَسَاقِطِ . وَعَلَى حِينٍ فَجَاءَتْ
صَاحَتْ نَعِيمَةُ : « مَا أَشَدَّ الْبَرْدَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ! وَدِدْتُ
لَوْ تَعُودُ أُمِّي الْآنَ ! »

فَأَجَابَهَا إِبْرَاهِيمُ ، وَكَانَ يَكْبُرُهَا بِعَازِمِينَ : « أَلَا
تَعْلَمِينَ أَنَّ هَذِهِ لَيْلَةُ الْعِيدِ ، وَأَنْ أُمِّي لَنْ تَعُودَ إِلَّا
فِي سَاعَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ . مُسْكِينَةُ أُمِّي ، لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ
عَمَلُهَا كَثِيرًا وَشَقًّا فِي

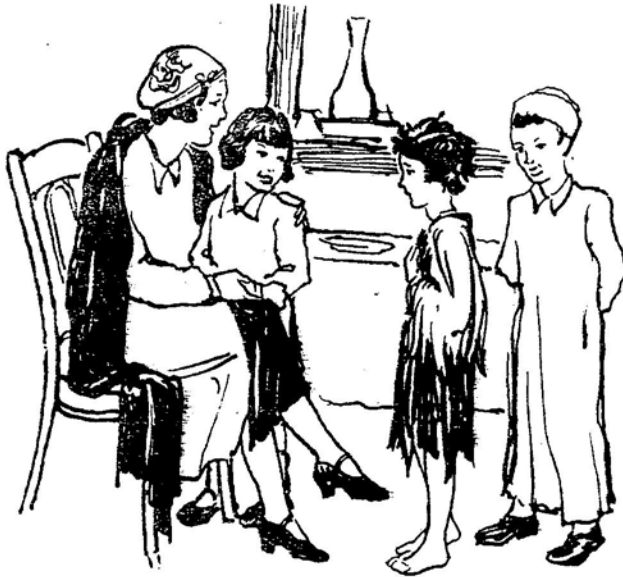
لَيْلَى الْعِيدِ . »
فَقَالَتْ نَعِيمَةُ : « نَعَمْ ،
نَعَمْ ، هَذِهِ لَيْلَةُ الْعِيدِ .
هَلْ نَظُنُّ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنَّ
أُمِّي سَتُخْضِرُ لَنَا مَعَهَا
الْهَدَايَا وَاللُّعْبَ ؟ » فَهَزَّ
إِبْرَاهِيمُ رَأْسَهُ ، وَقَالَ :
« كَلَّا يَا نَعِيمَةُ ! إِنَّ الْهَدَايَا
وَاللُّعْبَ لَا تَأْتِي لِلْأَطْفَالِ

الَّذِينَ لَا أَبَ لَهُمْ . وَلَكِنْ لَا تَخْزَنِي ، فَسَوْفَ أَصْنَعُ
لَكَ فِي الصَّبَاحِ « عَرُوسًا » مِنْ الْوَرَقِ جَمِيلَةً . » ثُمَّ
أَمْسَكَ بِذِرَاعِ أُخْتِهِ فَجَاءَتْ ، وَقَالَ : « انْظُرِي يَا نَعِيمَةُ ! »

وَيَبْتَكَ . أَيْنَ يَقْطُنُ وَالِدُكَ ؟ » فَقَالَتْ : « لَا أَذْرِي ،
فَقَدْ نَسِيتُ نِسْيَانًا تَامًا . » وَهُنَا دَخَلَتِ الْوَالِدَةُ ، وَقَدْ
بَلَّلَهَا مَاءُ الْمَطَرِ ، وَبَدَتْ عَلَيْهَا مَظَاهِرُ التَّعَبِ الشَّدِيدِ .
فَدَهَشَتْ رُؤْيَا ابْنَتِ الْغَرِيبَةِ . وَلَكِنَّهَا سُرَتْ
كَثِيرًا عِنْدَ مَا سَمِعَتْ بِمَا جَرَى وَعَظَفَتْ عَلَيْهَا أَشَدَّ
الْمُطْفِ .

وَمَا بَدَأَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَقْصَّ عَلَى امَّةِ تَبَا الْفَتَاةِ حَتَّى
صَاحَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الدَّهَشِ : « مَاذَا أَسْمَعُ !! لَقَدْ جَاءَ
الْيَوْمَ قَرِيبٌ لِلْسَّيِّدِ الَّذِي أَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ ، وَسَمِعْتُ أَحَدَ
الْخَدَمِ يَقُولُ : إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَدْ فَقَدَ ابْنَتَهُ الْوَحِيدَةَ

مُنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ ،
وَإِنَّهُ إِلَى الْيَوْمِ لَا
يَسْتَطِيعُ إِلَيْهَا
سَبِيلًا وَمَنْ يَذْرَى
فَقَدْ تَكُونُ هِيَ .
سَأَعُودُ إِحَالًا .
أَمَّا أَتَشَأْ فَاذْهَبَا
إِلَى فِرَاشِكُمَا . »
ثُمَّ خَرَجَتْ مَعَ
الْبِنْتِ ، بَعْدَ أَنْ



ومرت الأم كثيراً عند ما سمعت بما جرى

إِلَى حَيْثُ كَانَتِ ابْنَتُ الْمِسْكِينَةِ . فَوَجَدَاهَا تَبْكِي
بُكَاءَ حَارًّا . فَقَالَ لَهَا إِبْرَاهِيمُ : « لَا تَبْكِي ، وَهَلُمَّ مَعَنَا
نَتَنَاوَلُ الْمَشَاءَ . » فَتَوَقَّفتِ ابْنَتُ عَنِ الْبُكَاءِ وَتَبِعَتْهُمَا
إِلَى حُجْرَتِهِمَا . وَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ يُقَسِّمُ الْخُبْزَ وَالْجَلْنَ
بَيْنَهُمَا . وَبَدَأَتِ ابْنَتُ بِاتِّهَامِ الطَّعَامِ بِسُرْعَةٍ ، وَهُمَا
يَرْتَقِبَانِهَا فِي عَظْفٍ شَدِيدٍ .

وَسَأَلَهَا إِبْرَاهِيمُ : « هَلْ لَكَ أُمٌّ ؟ » فَأَجَابَتْ كَلَّا ،
وَفَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْوَالِدِي فَقَدَا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : « مَاذَا
تَعْنِينَ ؟ » قَالَتْ : « كُنْتُ أُعِيشُ مَعَ الْوَالِدِي فِي بَيْتِ
كَبِيرٍ . أَذْكُرُ ذَلِكَ جَيِّدًا . وَذَاتَ يَوْمٍ اخْتَطَفْتَنِي عَجُوزٌ

وَذَهَبَتْ بِي إِلَى
حَيْثُ لَا أَعْلَمُ
وَجَعَلَتْنِي أَسْتَجِدِّي
تَارَةً ، وَأَجْمَعُ أَعْقَابَ
لِفَائِفِ التَّبْعِ
(السَّجَائِرِ) تَارَةً
أُخْرَى . وَإِنْ
لَا خَشِيَ أَنْ أَعُودَ
إِلَيْهَا اللَّيْلَةَ ، وَبِيَدِي
خَالِيَةٌ . » قَالَتْ

ذَلِكَ وَأَخَذَتْ فِي الْبُكَاءِ مِنْ جَدِيدٍ . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ :
« لَا تَعُودِي إِلَيْهَا ، وَابْقِي هُنَا حَتَّى تَهْتَدِي إِلَى أَبِيكَ
أَلْبَسَتْهَا حِذَاءَ نَعِيمَةٍ وَمُطْفَفًا .
وَأَوَى إِبْرَاهِيمُ وَنَعِيمَةُ إِلَى فِرَاشِهِمَا يَرْتَقِبَانِ مِنْ

دُونَ أَنْ يُمْضِيَ لَهَا جَفْنٌ . وَبَعْدَ انْتِظَارٍ طَوِيلٍ إِذَا
بِالْبَابِ يَفْتَحُ وَتَدْخُلُ مِنْهُ وَالِدَتُهُمَا ، وَمَعَهَا رَجُلٌ
قَدْ حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ عِدَدًا مِنَ الصَّنَادِيقِ وَالْمَلَبِ



ودخل عليهما رجل قد حمل بين يديه عدداً من الصناديق والمَلَبِ

حَقًّا . وَقَدْ جَاءَ مُسْرِعًا بِحِمْلِ الْهَدَايَا وَالْمَلَبِ إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَنَعِيمَةَ ، إِظْهَارًا
لِشُكْرِهِ لهُمَا وَتَقْدِيرًا
لِحُسْنِ صَدِيقِهِمَا .

وَفِي الصَّبَاحِ الْبَسَتْ
الْأُمُّ طِفْلَيْهَا مَلَابِسَ
الْعِيدِ ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُمَا :
« هَيَّا ، فَنَحْنُ ذَاهِبُونَ
إِلَى بُيْتِنَا ، وَنَسْتَقِيمُ
مَعَهَا فِي مَنْزِلِهَا

الْكَبِيرِ . فَقَدْ أَصْبَحَتْ مِنَ الْيَوْمِ مُرِيَّةً لَهَا . وَهَكَذَا
كَانَ الْيَوْمُ عِيدًا حَقًّا لِلْجَمِيعِ .

الَّتِي أَلْقَى بِهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ الصَّغِيرَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ :
« أَهْذَانِ هُمَا الْمَلَكَاةَانِ اللَّذَانِ أَرْسَلَهُمَا اللَّهُ لِيَرِدَا بُيْتِنَا
ابْنَتِي إِلَى ؟ » إِذْنِ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ وَالِدُ الْفَتَاةِ الضَّالَّةِ

أَقْزَامِ الْأَشْجَارِ

أَمَّا طَرِيقَةُ تَرْيِيَةِ هَذِهِ الْأَشْجَارِ فَتَنْحَصِرُ فِي
مُعَاكَسَةِ أَسْبَابِ النَّمُو الطَّبِيعِيِّ . فَالْبُسْتَانِيُّ لَا يَسْمَحُ
لَهَا إِلَّا بِالْقَلِيلِ مِنَ الصُّوْرِ وَالْمَاءِ ، وَيُبْقِي جُذُورَهَا دَائِمًا
فِي أَوَانٍ صَغِيرَةٍ - وَلَوْ نُقِلَتْ هَذِهِ الْأَشْجَارُ إِلَى الْأَرْضِ
بِمَدِّ أَنْ بَلَّغَتْ هَذِهِ الْأَعْمَارَ الطَّوِيلَةَ لِأَخَذَتْ تَنْمُو
وَتَكْبُرُ مِنْ جَدِيدٍ ، حَتَّى تَصِيرَ أَشْجَارًا ضَخْمَةً
كَأَمْثَالِهَا فِي الطَّبِيعَةِ .

لَا يُحِبُّ الْيَابَانِيُّونَ أَنْ يُقَالَ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ قِصَارُ الْقَامَةِ
وَلَكِنْ هَذِهِ الْأَشْجَارُ الصَّغِيرَةُ تَدُلُّ عَلَى حُبِّهِمْ
لِلْأَشْيَاءِ الصَّغِيرَةِ . فَهَذِهِ الْأَشْجَارُ وَأَمْثَالُهَا يُرَبَّيْهَا بَعْضُ
الْبُسْتَانِيِّينَ ، وَتَبْقَى هَكَذَا صَغِيرَةً مِثْلَ السَّنَنِ ، مَعَ
أَنَّهُ إِذَا زُرِعَتْ الْبُذُورُ الَّتِي تُؤْخَذُ مِنْهَا ، وَتُرِكَتْ تَنْمُو
نُحْوًا طَبِيعِيًّا ، فَإِنَّهَا تَصِيرُ أَشْجَارًا كَبِيرَةً ضَخْمَةً مِثْلَ
غَيْرِهَا مِنْ نَوْعِهَا .



شجرة عمرها ٢٥٠ سنة



شجرة عمرها أكثر من ٨٠ سنة



شجرة عمرها أكثر من ٦٠ سنة



شجرة عمرها ١٣٠ سنة

كلب و ثعلب

خَرَجَ ثَعْلَبٌ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، يَبْحَثُ عَنْ قُوْتِهِ، فَقَابَلَ
كَلْبًا تَلَوُّحٌ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ مِنْ أَثَرِ الشَّيْعِ
وَالنِّدَاءِ الْكَثِيرِ . فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « حَيًّا لِصِحَّتِكَ
الْجَيِّدَةِ ! ! فَكَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى غِذَائِكَ ، وَأَنَا أَكَادُ

يُنَاسِبُنِي تَمَامًا . وَمَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الطَّعَامَ الْجَيِّدَ الْكَثِيرَ
يُحْصَلُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ السَّهُولَةِ . »
وَهُنَا لَاحَظَ الثَّعْلَبُ خَدَشًا فِي رَقَبَةِ الْكَلْبِ ، فَسَأَلَهُ
عَنْهُ ، فَقَالَ الْكَلْبُ : « هَذَا خَدَشٌ صَغِيرٌ ، فَسَيَدِي

يَرْبِطُنِي نَهَارًا ،
خَوْفًا مِنْ أَنْ
أَعْضُ أَحَدًا ، وَلَا
يَفْكِكُنِي إِلَّا لَيْلًا .
وَهَذَا الْخَدَشُ
مِنْ أَثَرِ الرِّبَاطِ
حَوْلَ رَقَبَتِي . »
فَقَالَ الثَّعْلَبُ :



أَمُوتُ جُوعًا ،
بِالرَّغْمِ مِنْ
عَنَاطَرَاتِي
وِاجْتِهَادِي فِي
الْبَحْثِ عَنْ
الْقُوْتِ ؟ » فَقَالَ
الْكَلْبُ : « الْأَمْرُ
سَهْلٌ ، فَيَنْكِتُكَ

أَنْ تَصِيرَ مِثْلِي إِذَا عَمِلْتَ عَمَلِي . » فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « وَمَا
عَمَلُكَ ؟ » فَقَالَ الْكَلْبُ : « أَحْرُسُ الْمَنْزِلَ لَيْلًا ، وَأُبْعِدُ
عَنْهُ اللَّصُوصَ . » فَقَالَ الثَّعْلَبُ : « هَذَا عَمَلٌ سَهْلٌ
« شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي الْكَلْبُ ! أَنْعِمَ أَنْتَ بِطَعَامِكَ
الْكَثِيرِ ! ! أَمَّا أَنَا فَيَكْفِينِي الْقَلِيلُ مِنَ النِّدَاءِ فِي ظِلِّ
الْحَرِيَّةِ . »

مطبعة مصر

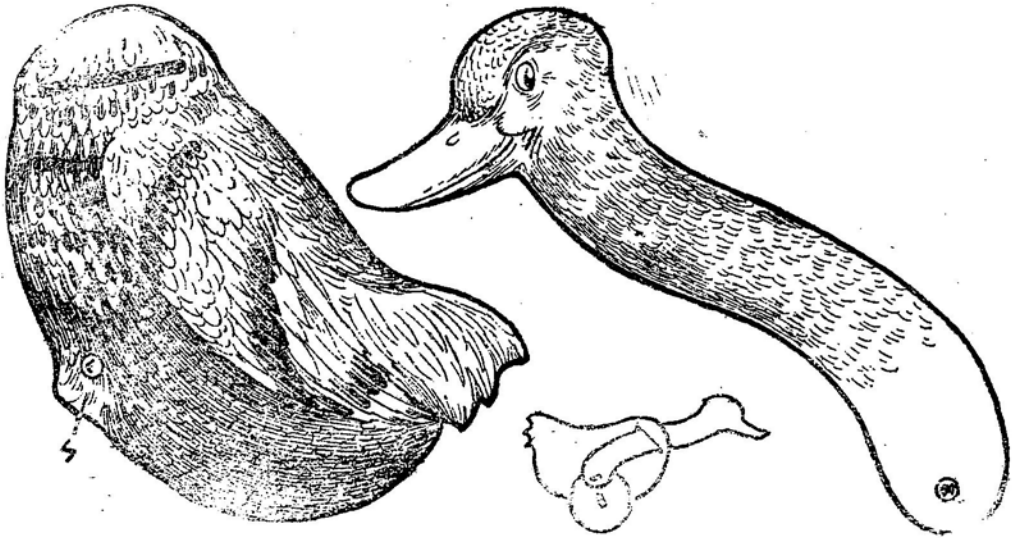
شركة مساهمة مصرية - من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قل أن تتوافر في مطبعة واحدة

البطّة الهزازة

لِعَمَلِ هَذِهِ الْبَطَّةِ مِرْكَمَا يَأْتِي : -
 (١) انْقِلِ الْأَشْكَالَ (١)، (٢)، (٣) عَلَى وَرَقٍ
 الصَّغِيرَةِ فِي النَّقَبَيْنِ (ح)، وَثَبَّتْ بِهِ الْجُزْأَيْنِ الْمُبَيَّنَيْنِ
 فِي شَكْلَيْ (٢)، (٣) مَعًا .
 مُقَوَّى سَمِيكَ .
 (٢) قَصَّ الْوَرَقَ الْمُقَوَّى عَلَى الْحُدُودِ الْخَارِجِيَّةِ
 النَّقَبَيْنِ (د)، وَثَبَّتْ بِهِ الْجُزْأَيْنِ الْمُبَيَّنَيْنِ فِي الشَّكْلَيْنِ
 لِلْأَشْكَالِ الثَّلَاثَةِ . وَانْقُبْ فَتَحَاتٍ عَنْهُدْ (د) فِي
 (١)، (٣) مَعًا .

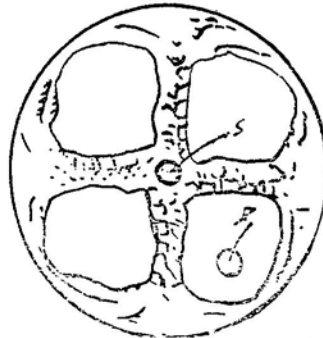


شكل (١)

شكل (٤)

شكل (٢)

وَبِذَلِكَ يَتِمُّ تَرْكِيبُ الْبَطَّةِ ،
 كَمَا هُوَ وَاضِحٌ فِي الشَّكْلِ (٤) .
 وَالْآنَ حَرَكَةُ الْبَطَّةِ عَلَى
 الْمِنْضَدَةِ ، وَذَلِكَ بِتَسْيِيرِ الْقُرْصِ
 الْمُبَيَّنِ فِي شَكْلِ (٣) عَلَى سَطْحِهَا ،
 فَيَدُورُ الْقُرْصُ وَسَرَى أَرْجُلُ الْبَطَّةِ



شكل (٣)

تَتَحَرَّكُ كَأَنَّهُا تَسِيرُ عَلَى الْمِنْضَدَةِ ، يَنشَأُ تَهْتَزُّ رَقَبَتُهَا
 (٤) ضَعَّ دَبُوسًا مِنْ دَبَائِيسِ الْوَرَقِ الصَّفْرَاءِ هَزَّةً عَجِيبَةً .
 الشَّكْلَيْنِ (١) وَ (٣) وَعِنْدَ (ح)
 فِي الشَّكْلَيْنِ (٢) وَ (٣) . وَاعْمَلْ
 كَذَلِكَ فَتَحَةً مَكَانَ الْجُزْءِ الْأَسْوَدِ
 (أ ب) فِي الشَّكْلِ (١)
 (٣) أَدْخِلْ رَقَبَةَ الْبَطَّةِ (الْمُبَيَّنَةَ
 فِي شَكْلِ (٢) فِي الْفَتْحَةِ أ ب
 (الظَّاهِرَةِ فِي شَكْلِ (١) ، كَمَا هُوَ
 مُوَضَّحٌ فِي الشَّكْلِ (٤) .

للتسلية

العباب منزلية

١ - نفخ البيضة :

يَرْكَبُ اللَّاعِبُونَ عَلَى رُكْبِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ فِي صَفٍّ مُسْتَقِيمٍ عِنْدَ أَحَدِ طَرَفِي الْحُجْرَةِ ، وَأَمَامَ كُلِّ مِنْهُمْ بَيْضَةٌ مَسْلُوفَةٌ . وَعِنْدَ الْإِذْنِ بِالسَّبَاقِ يَحْتَدُّ كُلُّ مِنْهُمْ فِي نَفْخِ بَيْضَتِهِ لِتَدْحْرَجَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ ، وَهُوَ يَرْحَفُ وَرَاءَهَا . وَتُحَدَّدُ نُقْطَةُ الْإِنْتِهَاءِ بِخَيْطٍ يُشَدُّ عِزْرَ الْحُجْرَةِ . وَالْفَائِزُ مَنْ يَجْتَازُ بَيْضَتَهُ الْخَطَّ أَوَّلًا

٢ - خيال الظل :

يُؤْتَى بِمَلَأَةٍ بَيْضَاءَ ، وَتُشَدُّ عِزْرَ الْحُجْرَةِ عِنْدَ وَسْطِهَا ، ثُمَّ يُقَسَّمُ اللَّاعِبُونَ إِلَى فَرِيقَيْنِ ، وَيَقِفُ كُلُّ فَرِيقٍ فِي جِهَةٍ مِنَ الْمَلَأَةِ ، ثُمَّ يُوضَعُ مِصْبَاحٌ مُضِيءٌ فِي أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ . وَيَطْلُبُ الْحَكَمُ مِنْ أَفْرَادِ الْفَرِيقِ الَّذِي فِي هَذَا الْجَانِبِ أَنْ يَسِيرُوا بَيْنَ الْمِصْبَاحِ وَالْمَلَأَةِ ، بِحَيْثُ يَسْقُطُ خِيَالُهُمْ عَلَيْهَا . وَعَلَيْهِمْ فِي أَثْنَاءِ السَّيْرِ أَنْ يُغَيِّرُوا قَامَاتِهِمْ وَخُطُواتِهِمْ ، كَمَا يُضَلِّلُوا أَعْضَاءَ الْفَرِيقِ الْآخَرَ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَمْيِيزَ هَذِهِ الْخِيَالَاتِ . وَعَلَى هَذَا الْفَرِيقِ الْآخَرَ أَنْ يُثَبِّتَ فِي وَرَقَةٍ نَتِيجَةَ مُلَاحَظَاتِهِ عَلَى النُّخْرِ الْآتِي : - الْخِيَالُ الْأَوَّلُ لِفُلَانٍ ، وَالْخِيَالُ الثَّانِي لِفُلَانٍ ، وَالْخِيَالُ الثَّالِثُ لِفُلَانٍ ، وَهَكَذَا ، ثُمَّ يُسَلَّمَ الْوَرَقُ إِلَى الْحَكَمِ . وَيُنْقَلُ الْمِصْبَاحُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ . وَعَلَى الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ ، فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَنْ يُغَيِّرَ خِيَالَاتِ الْفَرِيقِ الثَّانِي . وَالْفَائِزُ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ مَنْ يَنْجَحُ فِي تَمْيِيزِ عَدَدٍ أَكْبَرَ مِنْ خِيَالَاتِ الْفَرِيقِ الْآخَرَ .



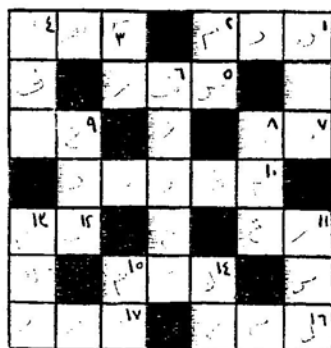
٣ - البنات المتشابهات

فِي الصُّورَةِ ثَمَانِ بَنَاتٍ يَلْعَبْنَ فِي حَدِيقَةٍ . وَيَنْهِنُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ ، كُلُّ اثْنَتَيْنِ مِنْهُنَّ يَرْتَدِيَانِ مَلَابِسَ مُتَشَابِهَةٍ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَعْرِفَهُنَّ .



٥ - الصورة المختبئة

لوّن هذه الصورة بأقلام الرصاص الملونة كما يأتي :
(١) أصفر (٢) أخضر (٣) أزرق (٤) أحمر (٥) أسود
واترك الباقي أبيض . ماهي النتيجة ؟



٤ - مسابقة الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية	الكلمات الرأسية
١ - جزء من الرجل	١ - مائة سنة
٣ - أرض منبسطة	٢ - لَمَسَ
٥ - رحيل	٣ - أمش
٧ - قرين	٤ - كلمة
٩ - د بخت ،	٦ - صوت شديد
١٠ - ضائع	٨ - سائل يخرج من العين
١١ - إله الشمس عند قدماء المصريين	٩ - حصل
١٢ - حرف عطف	١١ - جمع ، رسول ،
١٤ - أخني في نفسه	١٣ - خداع
١٦ - رأى	١٤ - سَعَلَ
١٧ - زمن طويل	١٥ - بَسَطَ

تصحيح خطأ

نأسف لحدوث بعض أخطاء في مسابقة الكلمات المتقاطعة في العدد الماضي . ونرجو تصحيحها كما يأتي :

- الكلمات الأفقية : ٩ - إله - رقم ١٦ بدل رقم ١٥ الكلمات الرأسية : ٢ - فرض من فروض الاسلام - ٦ - بَعَثَا
فيكون الحل كما يأتي :
الكلمات الأفقية - ١ - فرح - ٣ - ضاع - ٥ - جان - ٧ - لم - ٩ - رب
١٠ - متسرع - ١١ - حر - ١٢ - دع - ١٤ - ناب - ١٦ - رسم - ١٧ - طفل
الكلمات الرأسية - ١ - فصل - ٢ - حج - ٣ - ضن - ٤ - علب - ٦ - أرسلا - ٨ - ممر - ٩ - رعد -
١١ - حضر - ١٣ - غسل - ١٤ - نم - ١٥ - بط